٧
الغزو الفكرى
فى المناهج الدراسية

أين ضمير الأمة ؟
أين نقابة المعلمين ؟

المؤامرة

على الأخلاق
فى كتب اللغات الأجنبية

أ. عبد المنعم أبو الخير
أ. عبد الوهاب سالم
أ. عادل المرزوق
أ. إسلام هاشم

الغزو الفكرى فى المناهج الدراسية

المؤامرة على الأخلاق
فى كتب اللغات الأجنبية

إعداد

أ. عبد المنعم أبو الخير

عضو اللجنة النقابية للمعلمين بالجمرك

أ. عبد الوهاب سالم

عضو نقابة المعلمين بالغربية

أ. عادل المرزوقى

عضو نقابة المعلمين بالشرقية

أ.إسلام هاشم

عضو مجلس نقابة المعلمين الفرعية
ببنى سويف

رقم الإيداع ٩٣٦٢ / ٩٢

الترقيم الدولى I.S.B.N.977-15-0092-9

الفهرس

الموضوع	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن اهتدى بهديه وعمل بسنته إلى يوم الدين . أما بعد .

فلا شك أن كتب اللغات الأجنبية التى ألفها أجانب وتدرس فى مدارسنا تؤثر بشكل مباشر على هوية طلابنا وأخلاقهم وعاداتهم وسلوكهم تأثيراً سلبيًا ، وهذا بدهى لأن عادات الغرب وسلوكه تتنافى مع أخلاقنا وعقائدنا . وهذه الدراسة تعرض بعض الأمثلة المأخوذة من الكتب الأجنبية المقررة فى مدارسنا وجامعاتنا مثل كتاب اللغة الفرنسية المستوى الخامس Le Fran-cais ويدرس بمدارس اللغات بمرحلة التعليم الاعدادى ، ويحتوى على صورة لآدم عليه السلام مكشوف العورة ، ودرس عن خلع الملابس مقترن بصورة امرأة بالبكينى ص ١٨ ، وصور متعددة لراقصات فى صفحات ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ وصور فاضحة فى صفحات ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ .

ولا شكل أن عرض مثل هذه الصور الفاضحة والقصص الجنسى الخارج يثير الغرائز وبخاصة وأن الطلاب فى سن حرجة وهى مرحلة بداية البلوغ .

فهل إشاعة مثل هذا السلوك المنحرف من أهداف التطوير المنشود .

ونحن نعتذر للقارىء الكريم عن تقديم لقطات من الصور والقصص الخارج ، وذلك لأن الوصف لم يكن كافيا لكشف حجم الجريمة التى ترتكب فى حق أبناء الأمة سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين حيث تذبح الفضيلة ويدمر السلوك الطيب كما يدمر الحياء فى نفوس الأبناء .

علمًا بأن تلك الصور الفاضحة قد عرضت بألوان جذابة فى الكتب الدراسية وعرضناها نحن هنا مقلوبة (أى العفريتة) حفظًا للحياء . كما قمنا بتغطية العورات المغلظة بأشرطة سميكة .

مناهج اللغات الأجنبية والتآمر على الأخلاق
فى التعليم العام والأزهر

أبعاد المؤامرة :

اللغات الأجنبية ومنها اللغة الإنجليزية بخاصة ، تتخذ مطية لصبغ المجتمع بالصبغة الغربية مما يبعد الطالب عن العادات والتقاليد الإسلامية .

فمثلا كتب اللغة الإنجليزية المقررة على الصفوف الثلاثة بمرحلة التعليم الثانوى العام والفنى والأزهرى تغرس فى الطلاب والطالبات مفاهيم غير سوية حول الاختلاط والإباحية والحب والغرام وغير ذلك من العادات والتقاليد الغربية . فهى تعودهم الذهاب إلى السينما وأندية القمار وصالات الرقص والسهر خارج البيت حتى الساعة الثالثة صباحا .

فيما يلى لقطات من كتب قررتها وزارة التربية لطلابها ولطلاب الأزهر ، وكتب أخرى جامعية . وهى ليست لقطات من مجلة من مجلات الفن الساقط .

أولا : مفاسد فى كتب التعليم الاعدادى
(عام وأزهر)

١ - الحض على العرى والاختلاط :

فى كتاب الصف الأول الاعدادى ، درس ٢ ص ٣٢ Welcome to English - Book one. Unit .6. L.6

وكتاب الصف الثانى الاعدادى درس ١ ص ١٠١ ودرس ٣ ص ١٤ ودرس ٤ ص ٧٠





ping-pong

Amina the swimmer

هذه الصور تحاول تعرية أكبر قدر من أجسام الفتيات ، وتوحى للمراهقين والمراهقات بأنه لا حرج من أن ترتدى الفتاة الشورت والفانله مثلها مثل الفتى . ولا حرج من الاختلاط حتى وهن بملابس البحر ، ولو كن فى سن المراهقة . وما إلى ذلك مما يؤدى إلى الانحلال ونشر الفساد .

٢ – جعل المغنون والمغنيات والراقصون والراقصات ولاعبى الكرة مثلا عليا للطلاب :

ففى كتاب الصف الثانى الاعدادى درس ٣ ص ١١٣



f) Then we see a man on a horse with his young son. Two men make music with a drum and a "muzmar". The horse dances. A woman in a pink dress dances too.

هذه الصورة لراقصة « غازية » من موضوع « الليلة الكبيرة » وهو يروج لما يدور حول الموالد من خرافات ومفاسد كالغناء الفاحش والرقص الخادش .

وفى كتاب الصف الأول الاعدادى درس ٧ ص ٩٣ نجد الصور التالية :



a football team



a singer

الصور لمغنى ولفريق كرة القدم ، وهما من الموضوعات التى يسعى المؤلف إلى ترويجها .

وأيضا توجد صورة لبواب المدرسة وبجوارها عبارات تقول عن البواب بأنه يحب كرة القدم والموسيقى والغناء .

وأيضا فى كتاب الصف الثانى الاعدادى درس ٦ ص ٦ ودرس ٨،٧ ص ٣٩ - ٤٠ ودرس ٤ ص ٧٠ نجد الصور التالية :


Yusif the musician


Dalilah the singer


Mahmoud the reporter




1938 - Lulu
a Turkish singer

وهذه الصور لفريق كرة القدم وموسيقى ومغنية وعازفة كمان وغيرها من الموضوعات الهدامة وليست البناءة .

٣ - الحض على العشق والغرام

فى كتاب الصف الثالث الاعدادى درس ٩ ص ٨٢ ، ٨٥



الصورة والعبارات المرافقة لها تحض على العرى والغرام والتفسخ والانحلال .

وأيضا فى كتاب الصف الثالث الاعدادى درس ٣ ص ٢٧ نجد قصة الفتى « حسن » الذى يحكى للفتاة « سميرة » أنه رأى فى المنام سيدة جميلة ترقص على شاطىء البحر ، ويدعم هذه القصة بصورة هذه المرأة الراقصة وفى ص ٨٥ نجد صورة لمعلم ملتحى يقوم بتدريب الصبيان على العزف .





٤ – **الحض على الذهاب إلى السينما أسبوعيا :**

فى كتاب الصف الثانى الاعدادى ص ٦١ نجد :







3) ... people ... in the cinema? ... outside?

هذه الصورة لطابور كبير من الناس من مختلف الأعمار يتزاحمون أمام دار السينما ، وفى نهاية الصورة نرى أن الجميع قد دخل السينما .

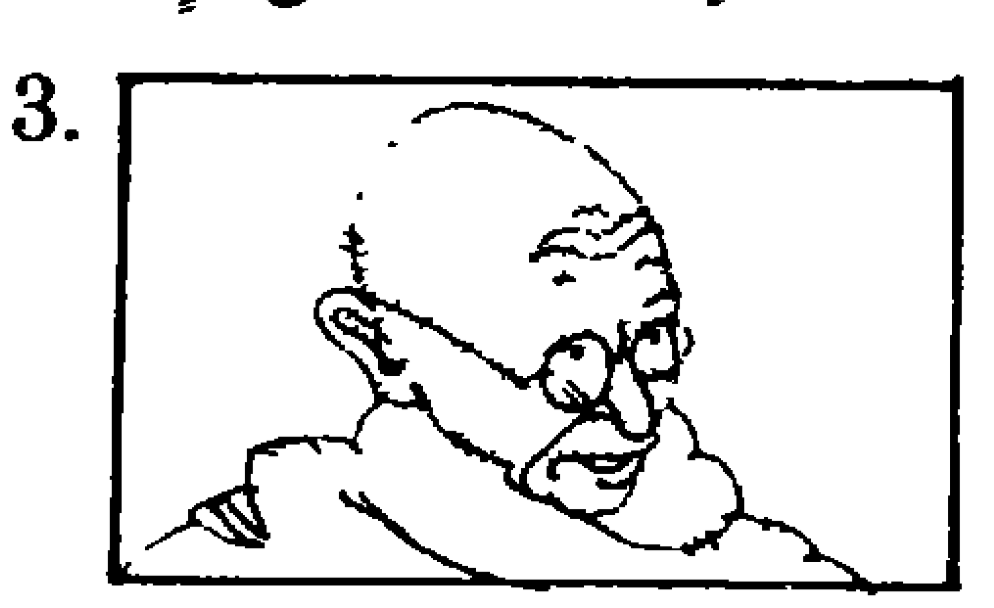
٥ - إضعاف الحس الإسلامى والوطنى لحساب الغرب والغزو الفكرى :



Martin Luther King

2.


Marie Curie

3.


Ghandhi



Helen Keller

5.


Umm El Kulthum

6.


Shakespeare

فقد عرضت شخصيات كنماذج يقتدى بها مثل : غاندى . ومارى كورى ومارتن لوثر وهيلين كلير وأم كلثوم وجميعهم ليست فيهم شخصية إسلامية يمكن أن يقتدى بها .

٦ - الحض على العزف والرقص :

كتاب اللغة الإنجليزية المقرر على الصف الثالث الإعدادى (عام وأزهر) الدرس ٢ ص ١٢ جاء على لسان بطل القصة والذى يمثل القدوة فيها قوله (لقد اعتدت أن أرقص كثيراً أما هذه الأيام فأنا لا أرقص ولكننى ألعب العود) I used to dance a lot, nowdays I don't dance, but I play th lute- شكل (١) .

٧ - السخرية من خليفة المسلمين هارون الرشيد :

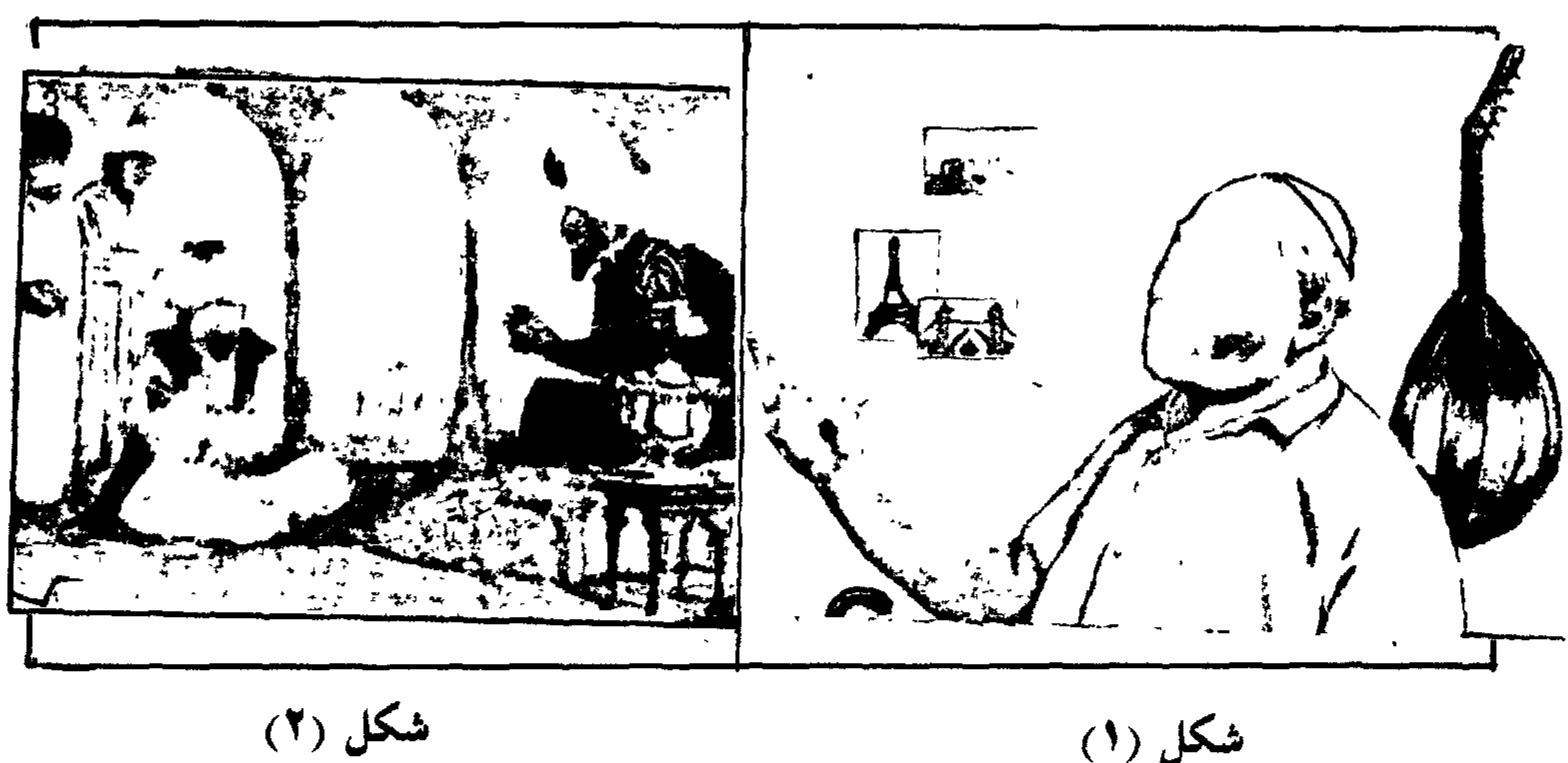
الدرس ٩٦ ص ٩٧ موضوع (قصة مسلية)

تحكى عن الخليفة هارون الرشيد أنه كان لديه إبريق من الذهب والفضة وأنه استدعى أبا نواس وشخصين آخرين كانا يعيشان فى قصره ، ثم سألهم الخليفة : أيكم يثبت أنه أكثر كسلاً سوف أكافئه بهذا الإناء ، ثم فاز أبو نواس بالإناء بعد أن أثبت للخليفة أنه أكسل إنسان شكل (٢) ، فما هذا التهكم على الخلافة الإسلامية ، وبخاصة وأن هارون الرشيد عُرف عنه أنه كان خليفة مجاهداً ، حيث كان يجاهد عامًا ويحج عاماً وهو أول من حج ماشياً من الخلفاء ، وفى عهده كانت دماء المسلمين ومقدساتهم وأعراضهم وأموالهم مصونة فهل هذا الخليفة كان لديه وقت يضيعه فى مثل هذا العبث ؟

إن هذا تشويه وتزوير للتاريخ يتعارض مع الموضوعية والعلم الصادق ، كما أن فيه انتقاصاً من رجال أمتنا المجاهدين وهدماً لجانب القدوة فيهم .

ونحن لا نستغرب هذا من كتاب وضعه أعداء أمتنا من الإنجليز ولكن اللوم ينبغى أن يوجه إلى وزارتنا الموقرة التى ما زالت تتسول ثقافتنا كما تتسول رغيف خبزنا .

والسؤال هل يعجز أساتذة اللغة الإنجليزية عندنا عن وضع كتب تتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا ؟ ما القيمة التربوية لمثل هذه القصة ؟ هل الهدف هو التشجيع على التنافس فى الكسل أم أن المطلوب هو إلهاء أبنائنا عن المثل العليا والقيم البناءة زيادة على تشويه معالم تاريخنا الإسلامى . وخلفاء الأمة العاملين .



شكل (١) شكل (٢)

٨ - السخرية من رجل العقيدة فى قصة معروف الاسكافى :

من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثانى الإعدادى

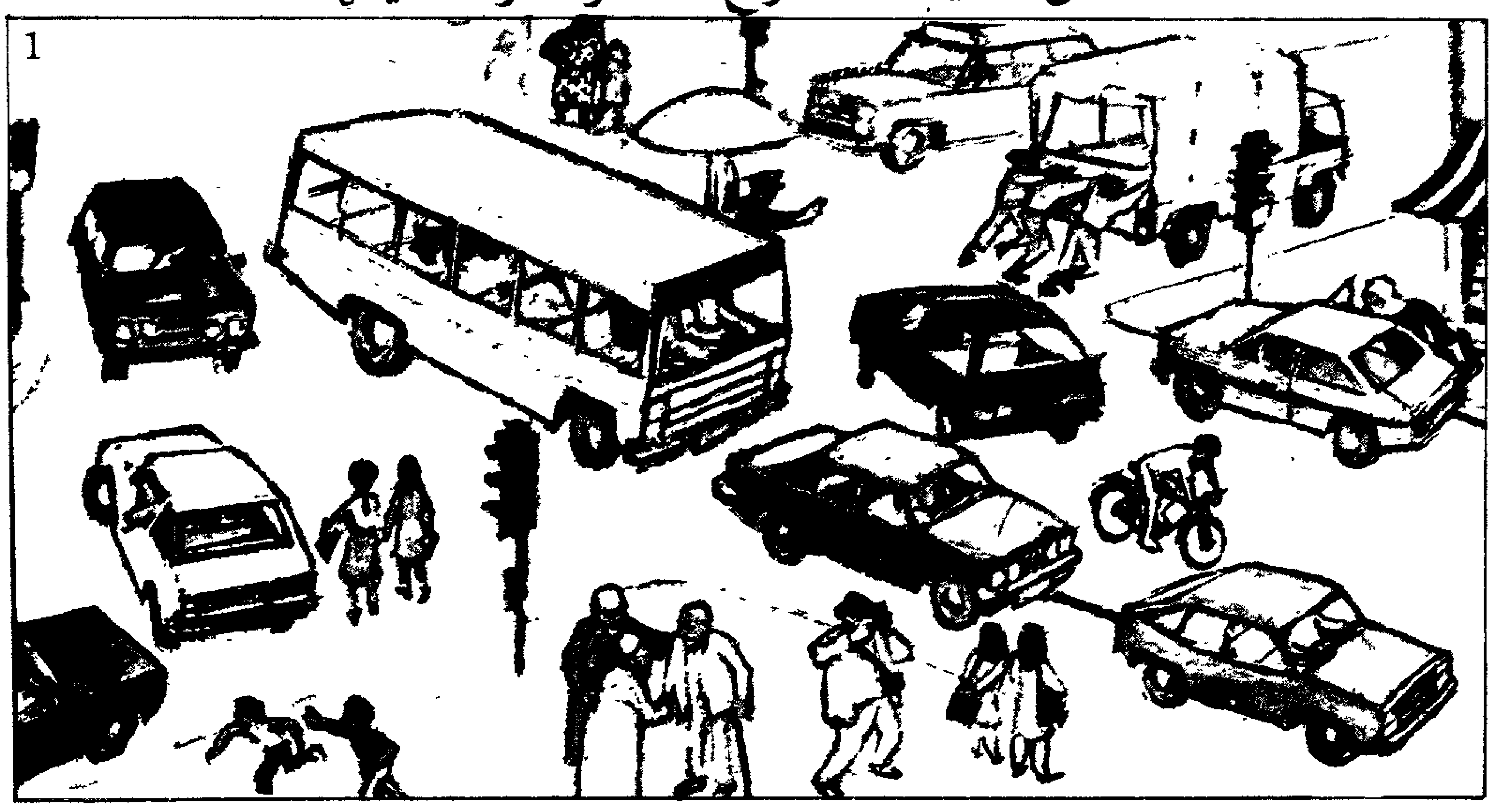
Book 2 unit 13 Lesson 7 P., 107

تلاحظ أن القصة المعروضة بها تحريف يضر بفكر وتصور الطالب وذلك فى الآتى :

لقطات التحريف فى القصة المعروضة	اللقطات الصحيحة قبل التحريف فى القصة الأصلية
١ - عرض السعادة على أنها رقص وتصفيق والحقيقة أنها مظهر للانحلال وليس مظهر للسعادة .	مظهر السعادة كانت فى هدوء بال الفقير ورضاه بما قسم الله له وشكره لربه دائمًا .

لقطات التحريف فى القصة المعروضة	اللقطات الصحيحة قبل التحريف فى القصة الأصلية
٢ – صوَّر الغنى الغاضب الحاقد فى صورة شيخ يلبس العمامة يطلق لحيته (إشارة للشخصية الإسلامية)	فى حين كان الغنى الحاقد ترزى افرنجى يلبس البدل ويفصلها (وليس له مظهر إسلامى)
٣ – أقحم فى القصة غنيًا آخر ظالم له نفس المظهر الإسلامى قد طرد الفقير من العمل ليقترن المظهر الإسلامى بالحقد والظلم .	فى حين كان الفقير يعمل اسكافيًا ولا يعمل عند أحد وليس فى القصة غنى آخر .
٤ – صور خروج الفقير بركوب قارب فى نهر وذكر العواصف والجزيرة وملكها فى تناقض واضح (أظهر الرسم أنها سفينة وبحار وبلاد وليس نهرًا) .	ركب الفقير سفينة أبحرت إلى عرض البحر أيامًا حتى غرقت فهى Ship at the sea وليست Boat on the river
٥ – ذكر أن الفقير بطل القصة خدع ملك الجزيرة وسمى السلطانية التى أهداه بها بأنها تاج .	قدم السلطانية إلى ملك الجزيرة هدية منه لأنها هى كل ما يملك وفرح بها الملك ووضعها على رأسه
٦ – تدعو القصة إلى الغناء والضحك والرقص . كما تدعو إلى كراهية المظهر الإسلامى .	تدعو إلى الرضا والصبر وتعرف أن الرزاق هو الله سبحانه وتدعو إلى العطف على الفقير والتواضع .

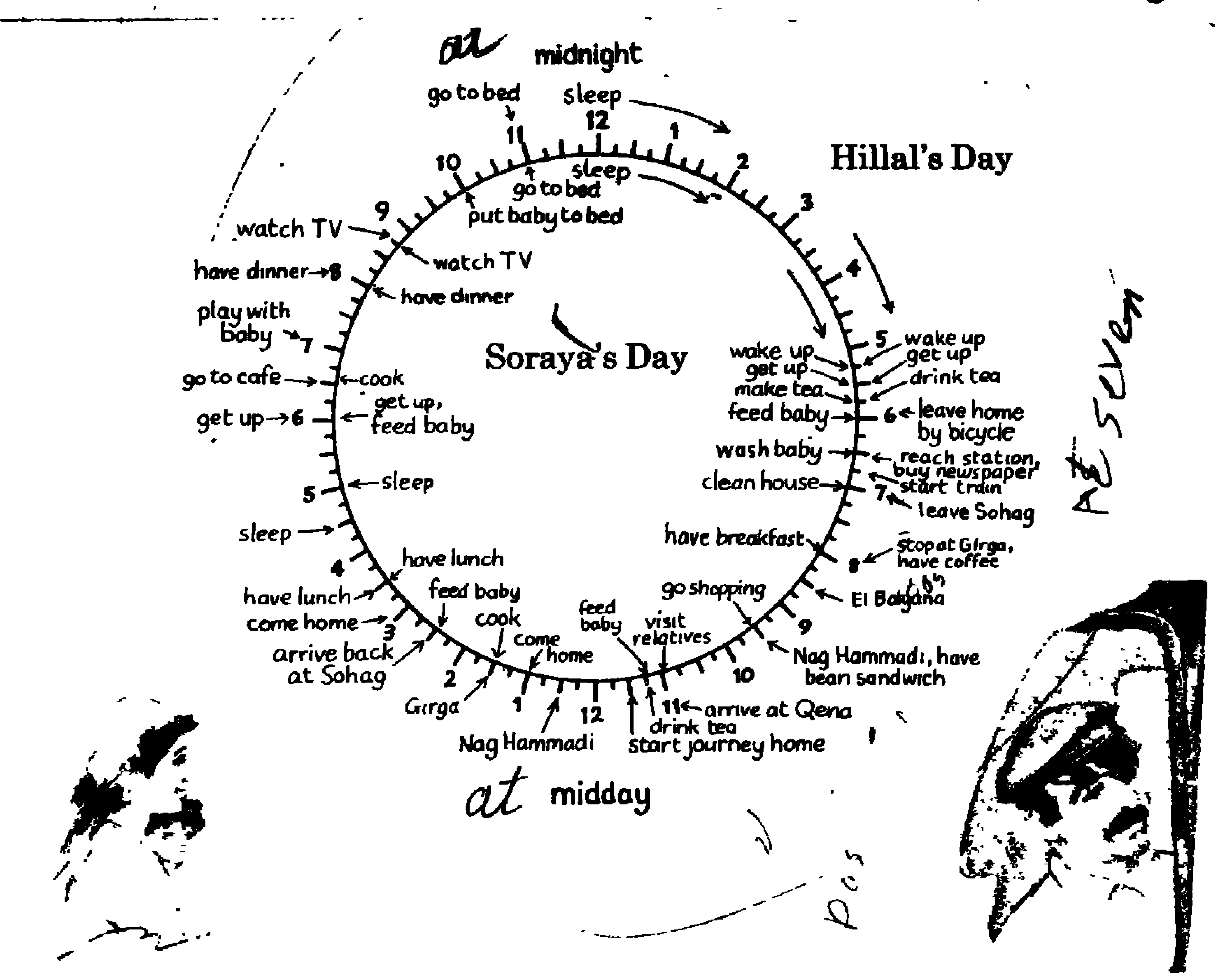
تعميق سلبيات الشارع المصرى وتضخيمها



ففى كتاب الصف الثالث الاعدادى ص ٨٤ تشاهد صورة للشارع المصرى ، وهى توضح عدم النظام سواء من السيارات أو المشاة . وصورة لسيارة الجيش المصرى وبعض الجنود يدفعونها

وهذا يعكس الصورة التى يريد المؤلف نقلها عن الشارع المصرى وما يسوده من فوضى وتسيب مما يشجع على عدم الانضباط .

تفريغ أعمال اليوم والليلة من أداء فرائض الصلاة والذكر :



فى صفحة ٩٠ وصف ليوم من حياة هلال سائق القطار وزوجته ثريا ابتداء من الساعة الخامسة والربع صباحًا حتى الساعة الثانية عشر ليلاً وطبعا لم يتم الإشارة فيه من بعيد أو قريب إلى فرائض الصلوات الخمس ومواقيتها .

ثانيا : مفاسد فى كتب التعليم الثانوى
(عام وأزهر)

١ - الحض على الاختلاط المحرم وقتل الغيرة على العرض :

اللقطة الأولى : من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوى ، درس رقم (١) ص ١ .

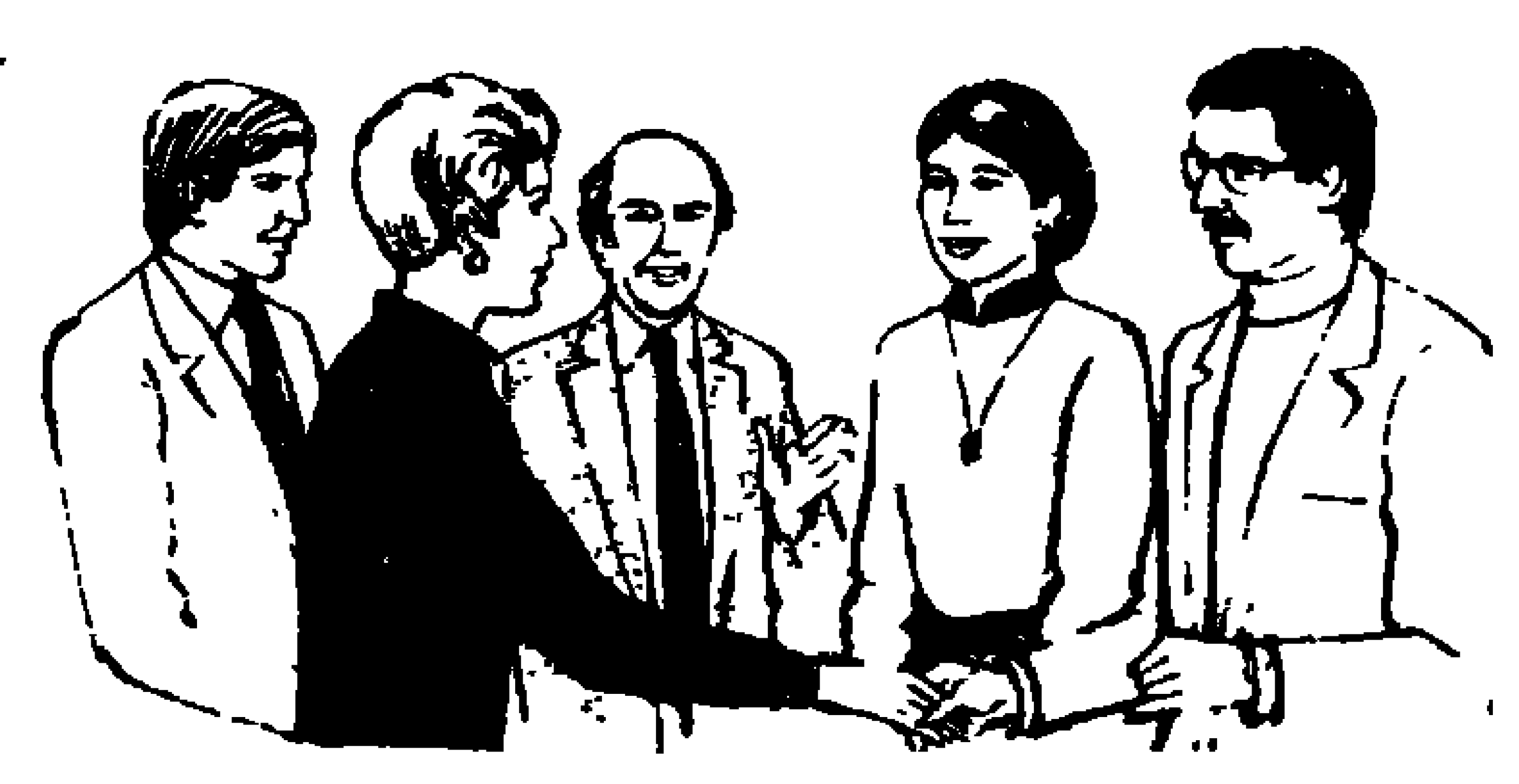
Excel in English Book one

وفيه قام مستر جاكسون وأخته جان بعمل حفل ودعا إليها إثنين من العرب هما حسان وأخته نادية . وتعرف كل منهما على أخت صاحبه .

وهكذا يتعلم أبناؤنا الاختلاط الذى يؤدى إلى كثير من الشرور .

Mr Jackson: This is **Nadia** Sor**our** and her **bro**ther, **Hass**an.
Nadia and **Hass**an –this is Jane and Frank **Ster**ling.

Jane and Frank: How d'you **do!**
(They shake hands.)



اللقطة الثانية :

من كتاب الصف الثانى الثانوى درس ١٩ ص ٣٧ يقوم شخص أجنبى اسمه Dich بزيارة صديقه المصرى واسمه إبراهيم وقبل الدخول للمنزل يقوم Dick بشراء هدايا لزوجة إبراهيم ، ثم يقدمها لها فى المنزل ، ويتبادلون التحيات والكلمات المعسولة . والغريب أكثر أن الزوج هو الذى



يقدم زوجته ليلى إلى صديقه والعكس .



اللقطة الثالثة من نفس كتاب « إكسل » للصف الثانى الثانوى عام وأزهرى الوحدة السابعة درس ٢١ :

صورة أسرتين كلتاهما أجنبية عن الأخرى . وامرأة سافرة تمد يدها لمصافحة رجل أجنبى عنها وهى سافرة متشبهة بالرجال ، فهل هذه هى القيم التى يهدف التطوير إلى تربية أبنائنا عليها ؟ وما موقف قيمنا الإسلامية إذن ؟ وأين مكانها ؟ .

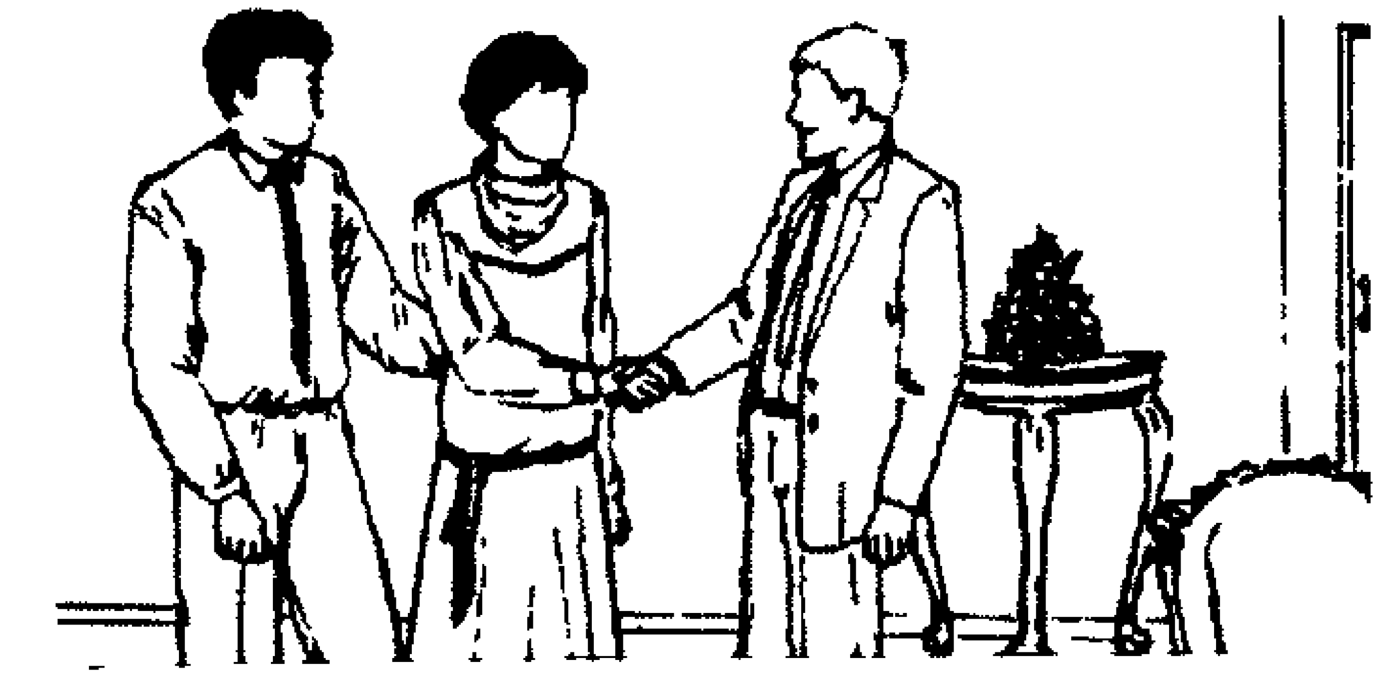


اللقطة الرابعة : مجموعة إكسل الصف الثالث الثانوى الوحدة ٢٠ الدرس ٥٨ عنوان الأصدقاء القدامى Old Friends

يركز هذا الدرس على الاختلاط غير المشروع بين الأصدقاء وزوجاتهم .

نجد فى هذا الدرس رجلا مصريا اسمه سالم يستضيف رجلا أو صديقا إنجليزياً اسمه جون .

وفى الصورة توضح أن جون يسلم على زوجة سالم ويتعرف عليها بل أن سالم يقوم بتقديم زوجته لصديقه جون .



لاحظ :

إن هذا الدرس بأشكال متعددة ومتنوعة تكرر كثيراً فى الكتاب الأول والثانى ليعودوا الأبناء والبنات على أن يكون الاختلاط أمرا طبيعياً .

الحض على السطو وقتل النفس :

من الوحدة ١٨ الدرس ٥٢ ص ١٠٣ كتاب الصف الأول الثانوى عام وأزهر تحت عنوان ، هل أنت شاهد موثوق به ؟

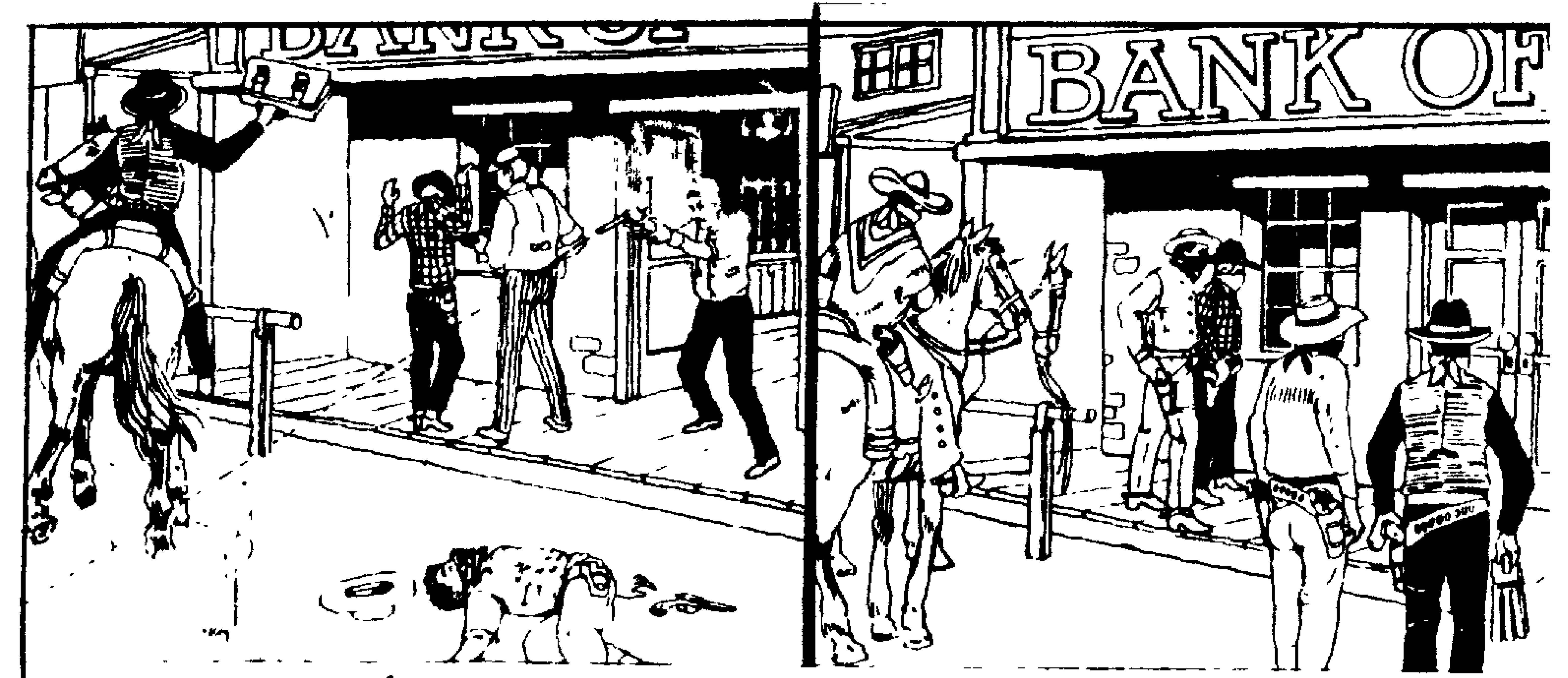
ادرس الصورة اليمنى بحرص وهى لرعاة البقر وهم يستعدون لاقتحام بنك وسرقته والصورة للبنك « قبل الاقتحام المفاجىء » للسرقة

Let's find out:
Imagine you are watching a film about the Wild West. Study these pictures carefully, and then see how much you can remember about what happened

. before the hold-up

والصورة اليسرى تصور رعاة البقر بعد الاقتحام وقد طاردهم رجال الأمن وقتل أحدهم .

and after the hold up



هذا هو التطوير ... !! وزارة التربية تعلم أبناءنا السطو على البنوك ألا يكفى ما يشاهدونه على الشاشة الصغيرة والكبيرة ؟

يا أولياء الأمور ها أنتم ألقيتم بفلذات أكبادكم إلى من وثقتم بهم فماذا كانت النتيجة ؟ انتبهوا ... !!

٣ - إثارة غرائز الشباب والشابات :

هذه اللقطة مختارة من كتب اللغة الإنجليزية Excel in English. Student's Book . الصف الثانى الثانوى عام وأزهرى .

الوحدة الأولى الدرس الثالث :

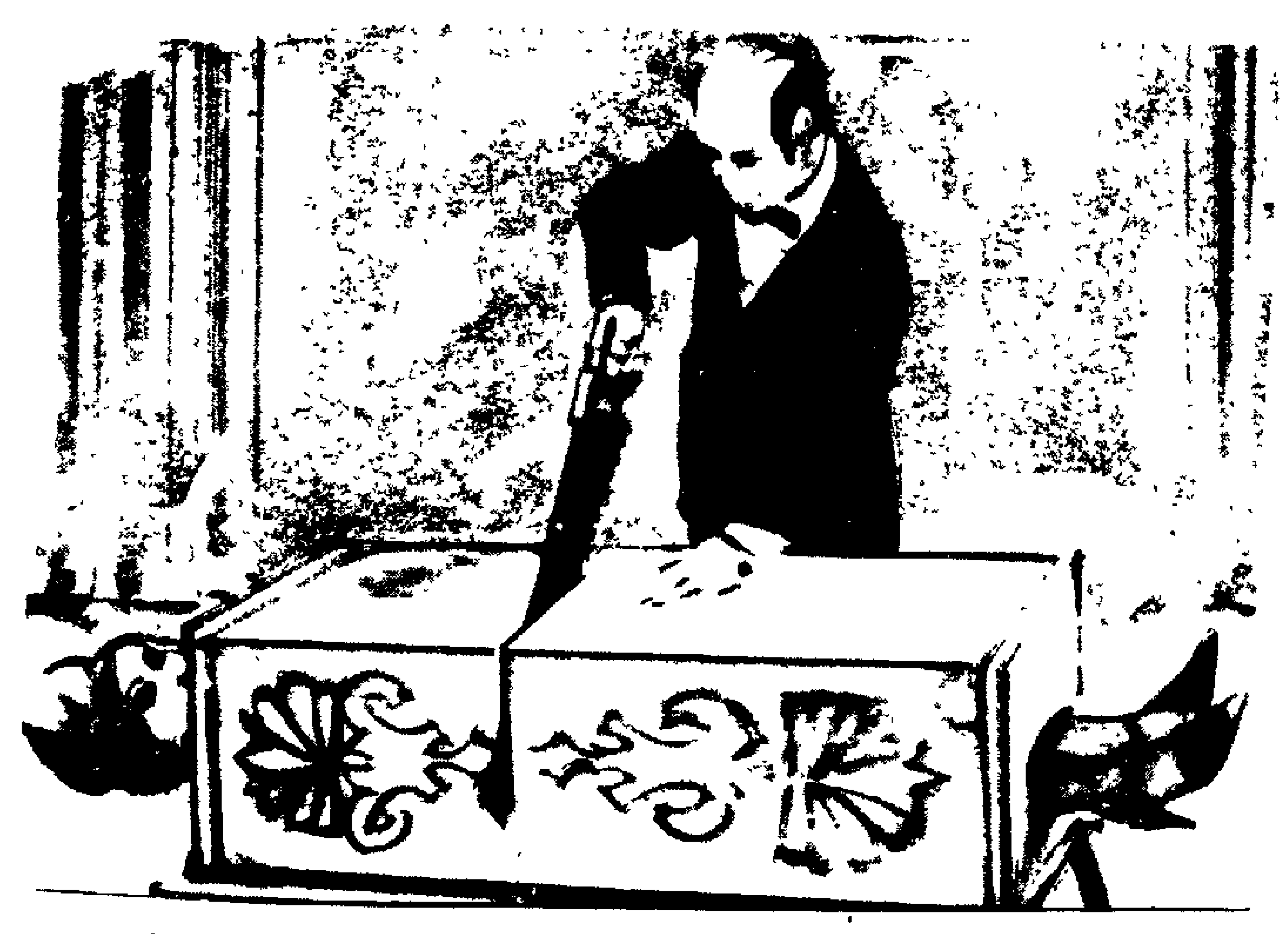
قُبْلة لُب الشمام "The Melon Pip Kiss" .

يذهب المؤلف فى السطور الأخيرة من هذا الدرس « أنه من عادات الصينيين فى حفل الزفاف أنه يوضع لب الشمام فى فم العروس ويقوم العريس بتحريكها داخل فمها عن طريق تقبيلها وذلك فى وجود جمع من المدعوين والرجال الذين يقرعون الطبول .

٤ – ترويج أعمال السحر والمشعوذين : فى القصة المقررة على الصف الأول الثانوى
Operation Mastermind

يستهل المؤلف القصة بالحديث عن ساحر يدعى Mastermind أى الأستاذ النابغة "Master of Magic" ولكنه للأسف نابغة فى السحر وذكر أنه قام بقطع صندوق ترقد بداخله امرأة إلى نصفين ثم وضع النصفين بجوار بعضهما فعادت المرأة سليمة وقفزت من الصندوق .

وكأن المؤلف يريد أن يرسخ فى أذهان أولادنا الخرفات والأباطيل ويزين لهم السحر وأساليب الدجل .



٥ – تشجيع التسابق فى ألعاب الورق (الكوتشينة) والنرد (الطاولة) :

ففى كتاب الصف الثانى الثانوى ؟ الوحدة ١٥ درس ٤٣ ص ٨٥
« تسجيل عالمى جديد دالاس ٦ يونية »

بك سيتفن وهال روجرز ، سجّلا تسجيلا عالميا جديدًا ، فى لعبة النرد (الطاولة) بدون توقف .

لقد بدأت المباريات فى يوم الخميس ٢ يونيه بست مجموعات من المتبارين يوم الجمعة خمسة من الست مجموعات ناموا تاركين بك وهال للفوز المؤكد . لقد لعبوا بدون توقف ٧٨ ساعة و ٣٧ دقيقة وشربا كل منها ٢٨ فنجان قهوة . ألا يشجع ذلك على لعب الميسر ، والبطالة وعدم القيام بأعمال جادة والجلوس على المقاهى . ألم يكن الأولى بنا أن نعلمهم كيف يمضون أوقاتهم فى رياضة مفيدة ... أو غيرها .

٦ – تشجيع مظاهر التخنث والرقص وغيرها من أنواع الانحلال :

اللقطة الأولى من نفس الكتاب للصف الثانى الثانوى عام وأزهرى الدرس ٢٨ الوحدة (١٠)

صورة لفتاة أو لفتى ؟ أرسل شعره على كتفيه يجلس على الأرض جلسة خليعة يلعب الورق مع فتاة ؟ إن لعب الميسر حرام غير جائز وكذلك الخلوة .

ونفس المشهد يتكرر فى الدرس (٢٤) بالوحدة (٨)

ولكن لفتى وفتاة يلعبان الشطرنج . هل يرضى الآباء أن يقلد أولادهم هذه الصور !!؟



اللقطة الثانية : كتاب الصف الثان الثانوى عام وأزهرى الوحدة (١٠) الدرس (٢٢)

صورة لشباب وفتيات سافرات يرقصون . اقرأ العبارات

« إريك : لازم نرجع إلى الفندق الساعة الثامنة مساء لأننا سوف نرقص هذا المساء .

سامى : إذن هَيّا بنا »

وفى درس (٣١) وحدة (٢١)

يانيس : كيف أمضيت الأمسية .

ياسمين : لقد رقصنا حتى الثالثة صباحا .

والإيحاءات غير التربوية لصور والنص هى : السفور والاختلاط والرقص ومخاصرة الرجل للمرأة الأجنبية على ملأ وعدم الحياء والمجاهره بالمعاصى وسهر الأبناء حتى قرب الصباح خارج المنزل . هل هذا هو اتجاه التطوير يا وزارة التربية ويا إدارة الأزهر ؟!

ألا تتقون الله فى أبنائنا وبناتنا وهم فى سن المراهقة وفى مدارس مختلطة .

هل هذه مناهج تنبثق من دين أمة مسلمة ؟ العدو يطور فى أسلحته العدوانية ونحن نواجه ذلك بالرقص ومجاهرة الله بالمعاصى . نحن أمة تتسول رغيف خبزها وتستجدى جدولة ديونها ثم تربى أبناءها على هذا العبث ؟

٧ - تشجيع خطط بيوت الأزياء اليهودية :

ففى الوحدة السادسة درس ١٦ ص ٣١

الصف الثالث الثانوى عام وأزهر ، علمى وأدبى مجموعة « إكسل » **Excel in English**

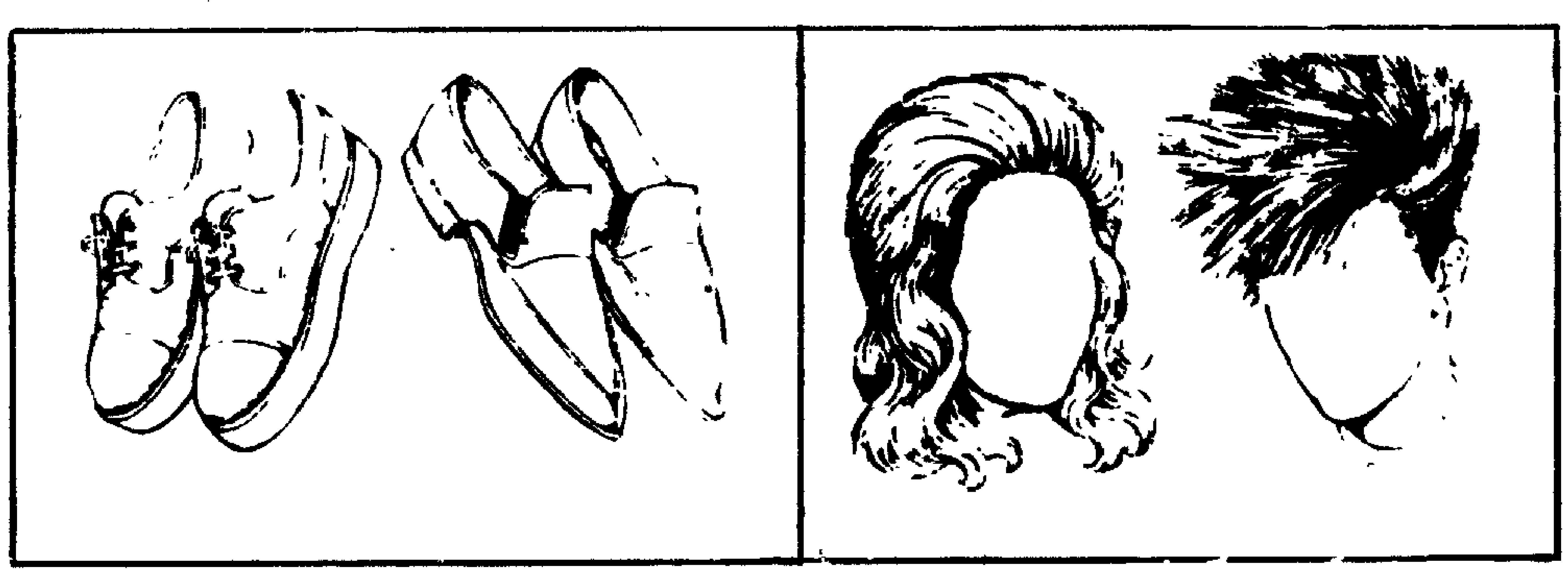
تناول هذا الدرس الفظيع ألوانا وأساليب ما تسمى الموضة والتى تتغير من عام لآخر حسبما تحدد وتقرر بيوت الأزياء بلندن وباريس وميلانو .. وطبعا علينا أن نساير الموضة .

ونستعرض الوحدة جميع ألوان الموضة من لبس ضيق . لشعر مبعثر للرجال والنساء (العجيب أن هذا يستغرق ثلاثة دروس فى وحدة بكاملها .. من دعوة خبيثة للسفور ودروس تحض على الاختلاط .

وهذه الوحدة تعلم أبناءنا أن المطلوب مسايرة الموضة لكى نكون فى ركب المتمدينين والمتحضرين .. لمَّا كان ذلك يتعارض مع الدين ؟ فإذن الدين معوق ، ولا داعى للانشغال به .

هل عرف الآباء لماذا انحرف الأبناء والبنات ؟ لماذا العرى والسفور لأن وزارة التعليم طورتهم ، وعلمتهم أن السفور هو من مقتضيات التطور ؟

بقى أن نسأل وزارة التعليم كيف السبيل للسفر إلى باريس ولندن وميلانو ؟ وكم التكاليف ؟



إن شعبنا قد طحنته الأحداث ؟ وأصبح الانتقال من بلد إلى بلد آخر داخل مصر مشكلة ؟ الحذاء مشكلة البنطلون مشكلة ثم تتحدثون عن بيوت الأزياء العالمية ؟ ثم أين الحلال والحرام ؟ هل عرفتم لماذا يتمرد الأبناء على الآباء إنهم تعلموا ويريدون أن يقلدوا أن يتزينوا ؟

ياأولياء الأمور انقذوا أنفسكم وأبناءكم .

٨ – الحث على مدارسة حياة كبار الموسيقيين والمغنين للاقتداء بهم :

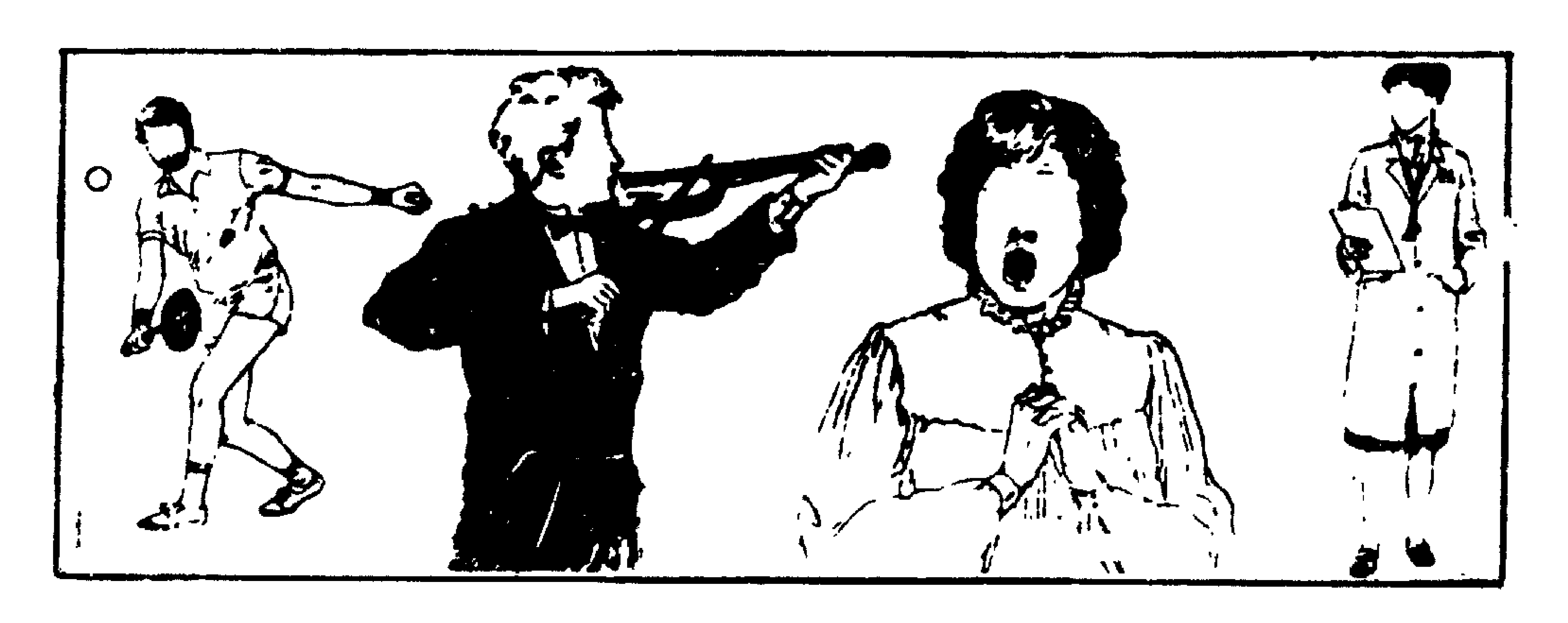
اللقطة الأولى : من الوحدة ١٩ الدرس ٥٧ الكتاب المقرر على الصف الثالث ثانوى عام وأزهر علمى وأدبى .. مجموعة إكسل .

صورة لعازف كمان ، مغنية سافرة ، لاعب كرة ، وآخرين . ويطلب النص من الطالب أو الطالبة اختيارى الشخصية التى تعجبين بها واكتبى فقرتين عنه أو عنها تتحدثين فيه عن مظهره الشخصى وعن أخلاقه .

هل هذه هى النماذج التى نريد أن نربى عليها أبناءنا ؟ هل هذه النماذج ستزرع الأرض ؟ ستبنى المصانع ؟ ستتصدى للأعداء ؟ هل هذه هى القدوة يا وزارة التعليم ؟

Guided Composition

Choose a person you admire and write two paragraphs about him/her Tell us about this person's appearance and character



اللقطة الثالثة : الوحدة الثالثة درس ٧ مجموعة إكسل الصف الثالث الثانوى « ماذا تقول الصحف » What do the papers say

نجد فى هذا الدرس أن الكاتب يتحدث أن هناك مغنياً مشهوراً من إيطاليا اسمه ماريو جاء لإقامة حفل موسيقى غنائى فى القاهرة وبعد الحفلة فى اليوم الثانى كان له وكيل اسمه زكى قرأ له الصحف باللغة العربية فأخبره .

أن النقاد فى الصحف أثنوا عليه ، وقالوا إنه رجل مغن عظيم وأن الشعب المصرى يحبه جداً ويريد منه أن يكرر هذه الأغانى الرائعة ويكرر هذه الزيارات لمصر .

درس طيب !! وعملا بهذا التوجيه حولت نسبة كبيرة من دور المعلمين والمعلمات إلى كليات وعندنا ولله الحمد معاهد وكليات للموسيقى والباليه .. وكل ذلك لخدمة الفن ومنهم المغنون . مبارك يا أمتنا هذا التقدم والانتصار على المشاكل وسداد الديون .

اللقطة الثالثة

الدرس السادس ص ١٢ من كتاب الصف الثالث الثانوى يطلب المؤلف من الطالب التحدث عن شخصية مشهورة (موسيقى أو رسام أو كاتب)

وفى الدرس السابع ص ١٦ طلب من الطالب التحدث عن نوع التسلية التى يستمتع بها أكثر وسألة عن عدد الساعات التى يقضيها أمام التلفزيون ؟ وعدد المرات التى يذهب فيها إلى السينما إسبوعيا ؟ كما سأله عن المسرحيات وحفلات الموسيقى التى حضرها من قبل ؟ إلخ . ولم يحاول أن يسأله مرة واحدة عن الصلوات المكتوبة أو فريضة من فرائض الإسلام وهكذا يريد المؤلف لأبنائنا أن يكرسوا حياتهم بين الغناء والموسيقى والكرة والرقص وغيرها مما يؤدى إلى التحلل والانحلال .

٩ – الترويج لعقيدة التطور اليهودى دارون التى تتعارض مع القرآن الكريم :.

فى كتاب Study English for Science

الوحدة العاشرة ص ٩٠ للصف الثالث الثانوى يدعى المؤلف أن الانسان سيعود إلى أعماق البحار ككائن مائى تطور ووصل إلى كائن برى . وهكذا يسعون إلى ترسيخ نظرية التطور فى النشوء والارتقاء لليهودى دارون مما يتناقض مع نصوص القرآن الكريم .

وفى كتاب Work book للصف الثالث الثانوى القطعة رقم ٣ ص ٤٣ تحكى قصة امبراطور يحب استعراض الملابس الجديدة أمام شعبه وفى يوم احتفال قومى طلب من الخياط الملكى أن يصنع له ثيابا لم يراها أحد من قبل فصنع له الخياط ثيابا من الهواء ، وخرج الامبراطور ليخطب فى شعبه عريانا كما ولدته أمه .

وهكذا يخدش المؤلف حياء الطلاب وكأنه يريد أن ينزع عن الطلاب والطالبات بقايا الحياء فيهم .

١٠ – قصة تحرض على الشذوذ والانحلال :

من قصة الكبرياء والتحامل للصف الثالث ثانوى عام وأزهر .. أدبى
Pride and Prejudice

ملخص القصة :

امرأة عندها خمس بنات لا هم عندها إلا أن تزوجهن بأية وسيلة :

إحدى هؤلاء البنات (ليديا) كانت هى وأختها (كتى) على علاقة غير مشروعة مع ضباط المليشيات وكثيرا ما كانتا تذهبان إليهم .

(ليديا) تقرر الهروب مع عشيقها و (كام) تعيش مع عشيقها حياة غير شرعية على حد تعبير الكاتبة . أما الأخرى وهى البطلة (اليزابيث) فقد تولد عندها التحامل على محبوبها (دارسى) لكبريائه واعتزازه بنفسه وترفعه الطبقى الذى تبدى فى رفضه لمراقصتها فى إحدى حفلات الرقص التى جمعتهما وآخرين .

يظهر تحاملها فى القصة فى مواقف عديدة منها رفضها هى الأخرى للرقص معه فى إحدى الحفلات الأخرى ثم تنتهى القصة باعترافه بحبه لها لإعجابه بها أما الأبنة الكبرى فمعظم ظهورها كان بحفلات رقص (أحيانا تصور حفلة رقص فى فصل أو معظم الفصل بالرواية) أو بزيارة شخصية عند حبيبها غير المتزوج ، وتبيت عنده أكثر من ليلة وأمها تساعدها على المكث بل تعرقل عودتها إلى البيت وترسل لها أختها (إليزابيث) تمريضها حيث إنها أصيبت بوعكة صحية .

وهكذا تدور القصة حول الحب والرقص والزواج .

أما خطبة دارسى البطل لإليزابث ففيها : الآن الحب ينتصر فى النهاية ويتغلب على المصاعب ومهما كانت الموانع والحوائل . على المحبوب أن يتغاضى عن طبقته ومنزلته ويقترب من حبيبته . كل هذا والأب يشجع ذلك ويباركه أنها دعوة لأولياء الأمور كى يشجعوا بناتهم على الانحراف ؟ أليس كذلك ؟؟

صورة الغلاف

PRIDE
and
PREJUDICE

Come, Darcy, said he, 'I hate to see you standing about by yourself in this stupid manner You had much better dance

'I certainly shall not Your sisters are engaged, and there is not another women in the room with whom I would like to dance

'I would not be so particular as you are cried Bingley 'for a kingdom' Upon my honour, I never met with so many pleasant girls in my life



اللقطة المترجمة من الغلاف

– « تعالى يادارسى ، يسوؤنى أن أراك ملطوعـًا بمثل هذه الطريقة السخيفة ، يجدر بك أن ترقص .

– بالتأكيد لن أرقص لأن أخواتك مشغولات (كل واحدة مشغولة بالرقص مع آخر) ولا توجد امرأة أخرى أود أن أرقص معها .

– لن أكون متعنتـًا مثلك بشرفى أنا لم أقابل بنات جميلات فى حياتى كما رأيتهن هنا .

– ولكنك أنت ترقص مع السيدة الوحيدة الجميلة (حسنة الهندام) .

– آه هى أجمل مخلوق رأيتها فى حياتى ، ولكن هناك واحدة من أخواتها جالسة خلفك مباشرة ، جميلة جدا ، وأقول إنها مناسبة جدا .

– اسمح لى أن أطلب من رفيقتى أن تقدمك لابنتها .

تعقيب :

ياأولياء الأمور أبناؤكم سوف يكونون متفتحين عقليـًا فالأخ له أن يسمح لأخواته بالرقص مع الأجانب .

وهكذا يتعلم أبناؤنا فنون الحضارة الحديثة الرقص ... والتحلل .. ولتذهب معانى الشرف والحفاظ على العرض ... والغيرة إلى حيث ألقت .

هل هذا المنهج الذى سيعين على إعداد الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل وإقامة المجتمع المنتج ؟

هل هذا هو الربط بين التعليم والتنمية الشاملة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً ؟

هل هذا المنهج وأمثاله يسهم فى إعداد جيل من العلماء لديه القدرة على الابتكار كما صرح بذلك وزير التعليم (الأهرام الاقتصادى ١٠٩٩ فبراير ١٩٩٠) .

هل تدريس مثل هذا بالأزهر يصلح لتزويد الدعاة بالمادة العلمية التى تساعدهم فى تأدية رسالتهم لدى الشعوب الناطقة بغير العربية ؟
هل هذا هو التطوير ؟

ثم نتساءل ، لما قررت هذه القصة على طلاب الأزهر القسم الأدبى !!

هل من مقتضيات الدعوة الإسلامية أن يتعلم الطلاب والطالبات صور الانحراف التى تعرضها القصة ؟؟

هل هذا مما يربى شبابنا على العمل الجاد لزيادة الإنتاج والخروج بأمته من هذا المأزق ؟

أمة مستدينة تستورد رغيف خبزها تستورد كتاب لغة إنجليزية تعلم أبناءها الانحراف والضياع تصوروا معنا إذا أضفنا إلى هذا الضياع تأثير أجهزة الاعلام المقرءوة والمسموعة والمرئية ، ماذا ستكون النتيجة ؟

نعلم أبناءنا الرقص وحياة الانحراف فى الوقت الذى يعّد الأعداء عدتهم لاغتصاب ديارنا وإبادة أمتنا ؟؟

من المسئول عن تخدير أمتنا ؟ لمصلحة من هذا التدمير ؟ والعجيب أن هذا يتم فى صمت ودون ضجيج ، ويأبى المسئولون إلا أن يسموه بالتطوير .

ومرفق بعض فقرات مترجمة من الغلاف ، يعنى لا يستطيع أحد أن يقول إنه لا يعلم فحوى القصة ، لأن البائع أعلن عن بضاعته بوضوح ، وذلك يعنى أن وزارة التعليم قد قررت الرواية وهى تعلم فحواها بالتأكيد .

كلمة أخيرة : الطالب والمعلم يتعلم ذلك فتستعر الأشواق فى جوانحه ماذا يفعل ؟ هناك طبقة ميسر أمامها سبل الحرام مثل أبطال هذه القصة ، ولكننى أسأل عن الطبقة التى أوصد باب الزواج فى وجهها بسبب ظروف الحياة وقد علمناها الحب ، وقد أشعلنا النيران الشهوانية فى أجسادها ؟ ليس أمامهم من سبيل إلا الانحراف والاغتصاب ولعلنا سمعنا عن الذى سطا على أخته كما حدث فى مدينة ... ؟ وكما حدث فى ميدان العتبة أشهر ميادين القاهرة عام ١٩٩٢ .

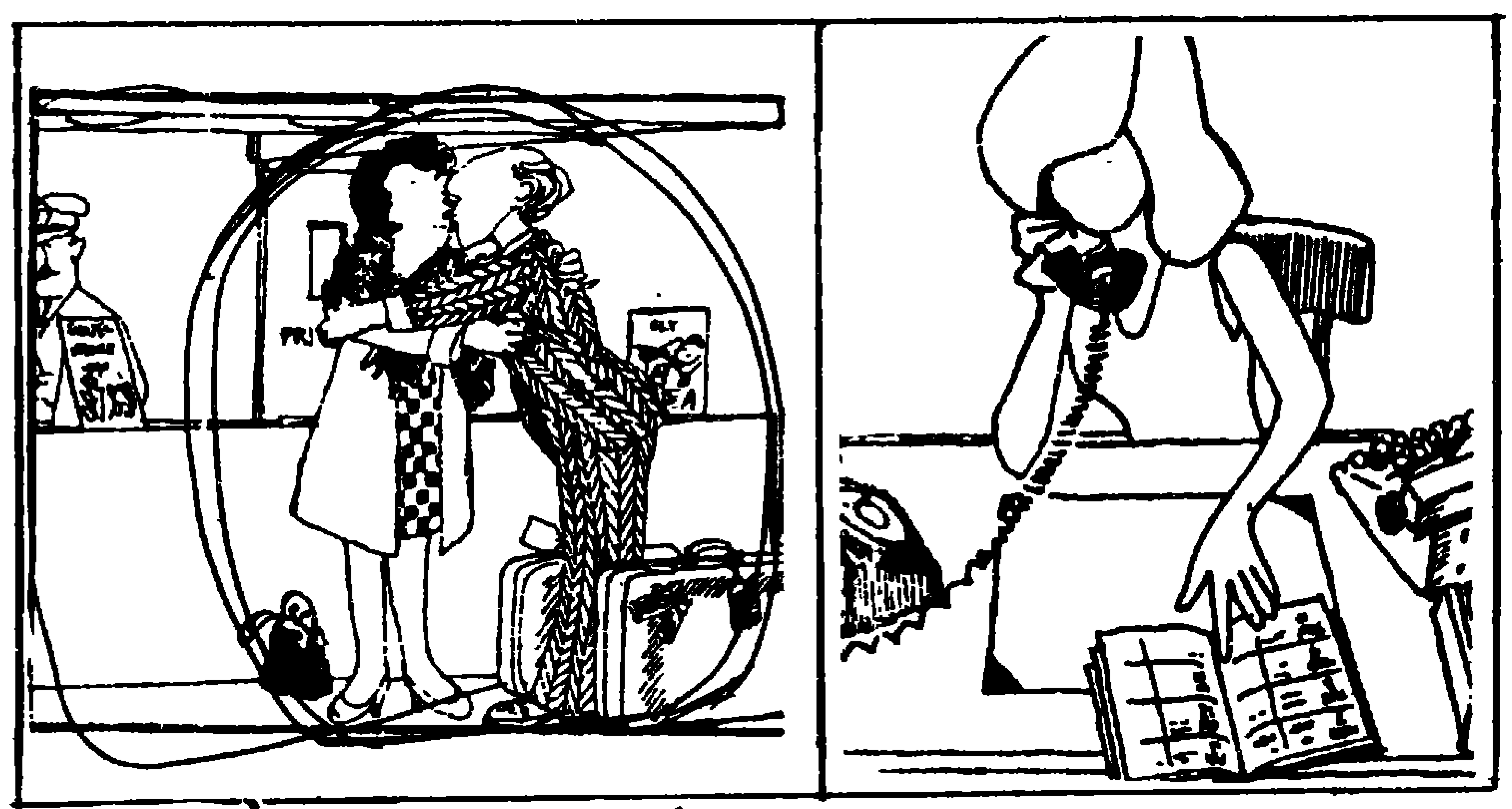
هل هذه هى التربية أليس هو التغريب ؟ أصبح التعليم وسيلة لسلخ الأمة من دينها وصبغها بالصبغة الغربية . يا عقلاء الأمة أنقذوا التعليم وأنقذوا أبناءكم فإن المركب يغرق ؟!

ثالثا : مفاسد فى كتب التعليم التجارى

فى التعليم التجارى عبر كتب : Getting down to Business in English students Book

اللقطة الأول : الدرس الخامس والعشرون : الصف الأول الثانوى التجارى

يحتوى على صورة امرأة يبدو ذراعها ونحرها وشعرها . وهى تعمل سكرتيرة والإيحاءات غير التربوية التى توحى بها هذه الصورة هى :



تشجيع التبرج والاختلاط والسفور والخلوة بالأجنبى وغيرها وهجر البيت . وإهدار المهمة التى من أجلها خلق الله المرأة وهى أن تكون زوجة وربة بيت ومربية للجيل الصالح وقد جعل الله ذلك يعدل جهاد الرجل فى ميدان الجهاد فضلا عن مشاركتها الرجل فى بناء المجتمع الصالح .

اللقطة الثانية : من نفس المجموعة

للصف الثانى الثانوى التجارى الدرس الخامس

يحتوى على صورة امرأة سافرة تحتضن رجلا وتقبله ويقبلها بلا حياء أمام رجل الشرطة فى المطار .

وفى الدرس وصف للمشهد (بعد أن قبل مستر دين زوجته ، ركبوا السيارة ..) وتكررت العبارة مرتين فى الصفحة الواحدة .

والايحاءات غير التربوية للصورة هى : تربية الأبناء على عدم الحياء فالرجل أن يحتضن المرأة ويقبلها ، وللمرأة أن تحتضن الرجل وتقبله على مرأى من الناس ، والخطورة أن الكتاب كان يدرس لسن المراهقة والمدارس مختلطة .

اللقطة الثالثة من مجموعة كتب "English for commercial Schools"

المقررة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية التجارية بصفوفها الثلاثة :

هذه السلسلة مليئة بصور السيدات السافرات الفاتنات ، والتى تبدو أنوثتهن ومفاتنهن بصورة تثير شهوة الشباب والفتيات ، وفيها حض للنساء على الخروج لأعمال السكرتارية بهذا المظهر وغيره من تصرف ، وما يوجبه ذلك من تعرف واختلاط وخلوة بالرجال الأجانب ، وما منعنا من تصوير بعضها هنا إلا الحياء من الله .

الوحدة الثانية كتاب الصف الأول تحت عنوان زائر « بص » .

نجد صورة لصاحب العمل يقدم سكرتيرته إلى عملائه وإلى جواره النص التالى :

هذه الآنسة مايكى سكرتيرتى ؛ ويا مارى هذا السيد بصاص
وتمد السكرتيرة يدها لتصافح « بصاص » قائلة كيف حالك ياسيد بصاص .

هل هذا هو التعليم الفنى التجارى ؟

إن الملاحظ أن الوزارة قد فرضت على الطلبة والطالبات كتبا معينة بغية تربية الأجيال الناشئة على تطبيق مظاهر المدنية الغربية داخل مجتمعاتنا !!

رابعا : مفاسد فى كتب مدارس اللغات والتعليم الجامعى :

تدريس ألفاظ الداعرات والساقطات وحركاتهن الفاجرة .

اللقطة الأولى : رواية مرتفات وذرنج : تأليف إميلى برونت Wuthering Heights

مقررة على مدرسة اللغات الصف الثانى الثانوى وهى قصة عاطفية تعلم أبناءنا قيم مجتمع الكفاية والعدل !!! الحب والغرام صفحتى ١٣٣ - ١٣٦ ص ١٣٣ المقطع رقم (٣) .

« وقبل أن أصل إلى الباب - كان قد اهتدى إلى المكان (وفى خطوة أو خطوتين كان إلى جانبها فاحتواها بين ذراعيه ظل هكذا لا يتكلم ولا يكف عن احتوائها لنحو خمس دقائق وفى أثناء ذلك يمطرها بالقبلات .. حتى ليمكننى القول بإنها أكثر من أى قبلات يمكن أن يتصور أن يكون قبلها طوال حياته ... ثم بعد ذلك بدأته سيدتى بالقبلات ... » .

ص ١٣٦ المقطع رقم ٥

« نعم عليك أن تقبلينى ، وأن تذرفى الدمع ولك أن تنتزعى قبلاتى ، وأن تجرى أدمعى ... إنها ستهلكك ... إنها ستلعنك . أنت أحببتنى فأى حق لك إذن فى أن تتركينى ؟ أى حق . أجيبيني .. أللميل الموهوم الذى شعرت به نحو « لنتون » . اعلمى أنه لا البؤس ولا المهانة ولا الموت ولا أى شىء يمكن أن يجريه الله أو الشيطان كان من الممكن أن يفرق بيننا » .

Macmillan
Students' Novels

WUTHERING HEIGHTS
EMILY BRONTË



her chamber. He did not hit the right room directly; she motioned me to admit him; but he found it out, ere I could reach the door, and in a stride or two was at her side, and had her grasped in his arms.

He neither spoke, nor loosed his hold, for some five minutes, during which period he bestowed more kisses than ever he gave in his life before, I dare say; but then my mistress had kissed him first, and I plainly saw that he could hardly bear, for downright agony, to look into her face! The same conviction had stricken him as me, from the instant he beheld her, that there was no prospect of ultimate recovery there—she was fated, sure to die.

yourself. Yes, you may kiss me, and cry; and wring out my kisses and tears. They'll blight you—they'll damn you. You loved me—then what *right* had you to leave me? What right—answer me—for the poor fancy you felt for Linton? Because misery, and degradation, and death, and nothing that God or Satan could inflict would have parted us.

تأمل هذه كلمات فيها تحدٍّ للقدر ، وتجرؤ على الله تعالى ، فوق ما تشيعه فى صفوف فتياتنا وشبابنا من فاحشة . إنها إثارة لغرائز الفتيان والفتيات وحض لهم على الرذيلة وعلى الزنى . وتزداد النار ضراما حينما يقوم الطلاب والطالبات بترديد ذلك الحوار فى أثناء الدرس ، والهدف من وراء ذلك بناء الأخلاق والسلوكيات الحميدة ؟ أم ماذا ؟

اللقطة الثانية :

من قصة جان اير : تأليف شارلوت برونت للصف الثانى الثانوى مدارس اللغات .

وهى تحرص على صبغ القارىء بصبغة غير إسلامية ، يستحل فيها المحرمات .. ص ٢٤٩ فى سطر ١٢ .

« واحتوانى بين ذراعيه وضمنى إلى صدره وضغط شفتيه إلى شفتى » .

ص ٢٥٠ :

- تعالى إلى جانبى جان ودعينا يشرح كل مِنّا وجهة نظره ويفهم بعضنا البعض .
- لا لن آتى مرة ثانية إلى جوارك .
- ولكننى اعتبرك الآن كزوجتى ، أنا أنوى فعلا أن أتزوجك .
- (لم أتكلم ، لقد ظننت أنه يسخر منى) تهمس فى نفسها .

'So,' he added, enclosing me in his arms, gathering me to his breast, pressing his lips to my lips:

'Come to my side, Jane and let us explain and understand one another'
'I will never again come to your side I am torn away now, and cannot return'
'But, Jane, I summon you as my wife: it is you I intend to marry' I was silent I thought he mocked me
'Come, Jane - come hither'.
'Your bride stands between us'.
He rose, and with a stride reached me.
'My bride is here,' he said, again drawing me to him, 'because my equal is here, and my likenes. Jane, will you marry me?'
I love you as my own flesh.
'You, Jane, I must have you for my own - entirely my own Will you be mine? Say yes, quickly'.
'Jane, accept me quickly. Say, Edward - give me my name - Edward - I will marry you'
Do you truly love me? Do you sincerely wish me to be your wife?'
'I do; and if an oath is necessary to satisfy, I swear it'
'Then, sir, I will marry you'.
'Edward - my little wife'.
'Dear Edward!'
'Come to me - come to me entirely now', said he; and added in his leepest tone, speaking in my ear as his cheek was laid on mine, Make my happiness- I will make yours'.



- تعالى جان إلى جوارى .
- ولكن خطيبتك تقف بيننا .
- واقترب منى قائلا هل خطيبتى هنا ؟ قالها ثانية وجذبنى إليه ... هل تتزوجينى يا جان .. أنا أحبك مثل لحمى .
- يا جان لازم تبقى ملكى ، كليّة لى لوحدى .. هل تقبلين أن تكونى لى .. قولى نعم ، بسرعة .

ص ٢٥١ :

« اقبلينى يا جان بسرعة ، قولى : ادوارد ، اعطنى اسمك ، سوف أتزوجك .

- هل أنت تحبنى حقيقة ، هل ترغب بإخلاص أن أكون زوجتك ؟
- نعم ، أقسم نعم ..
- إذن يا سيدى سوف أتزوجك .

مثال ذلك أيضا :

- يا زوجتى الصغيرة ، عزيزى إدوارد ..
- تعالى إلى كُلِّيةً الآن ..
- هامسا فى أذنى وقد أسند وجنته إلى وجنتى ، أسعدينى وسوف أسعدك .

تعليق :

هذه فقرات من رواية مقررة ضمن مناهج اللغة الانجليزية فى مدارس اللغات المرحلة الثانوية . فى سن المراهقة حيث الاختلاط بين الفتيان والفتيات .

هل هذا هو التطوير هل هذا هو منهج التربية الإسلامية عبر مناهج اللغة الانجليزية ؟ أين نحن ، فى أوربا ، أم فى حانات الرقص .

اللقطة السابعة :

من قصة : « مول فلاندرز » تأليف دانيل ديفو : Moll Flanders by Daniel Defoe The Penguin English Library

وهى قصة درسها ويدرسها الطلاب فى إحدى أقسام اللغة الانجليزية بإحدى كليات التربية وبإحدى كليات الآداب أحد هؤلاء الطلاب الذين درسوها أصبح معلماً فى معهد أزهرى مثل غيره من آلاف الطلاب الذين درسوها ، وصاروا ينقلون سمومها إلى الأجيال فى طول البلاد وعرضها بمدارس التعليم العام والأزهرى .

وفيما يلى بعض مشاهد هذه القصة :

DANIEL DEFOE

MOLL FLANDERS



ص ٤٥ السطر ٢١ : « وضعني بين يديه ،قبلني ثلاث أو أربع مرات » .

Having me in his arms, he kissed me three or four times.

السطر ٢٦ : « كلماته : لابد أن أعترف ، أشعلت النيران فى دمى » .

His words, I must confess, fired may blood.

السطر ٣٦ : « استأذن وقبلنى مرة أخرى »

He took his leave, kissed me again.

ص ٤٦ السطر ٤١ : ألقانى على الفراش ، وقبلنى هذه المرة بأكثر توهجاً

He threw me down upon my bed, and kissed me there most violently.

ص ٤٧ السطر ٢ : ٥ عندما سمع شخص ما يتجه إلى الطابق الثانى نهض من على الفراش ، وانهضنى ، واعترف بحبه الشديد ، ووضع خمسة جنيهات فى يدى ونزل .

He has heard somebody come upstairs, so he got off from the bed, lifted me up, professing a great deal of love for me ... he put five guineas into my hand, and he wend downstairs.

Stopping me very breath with kisses, Threw me upon my bed again; but then being both well warmed, he wend for ther with me than decency permits me to mention.

توقف نفسى بقبلاته ، ألقانى على الفراش مرة أخرى ، كل منا « متوهج » فعل بى أكثر من الحياء والأدب يمنعنى ذكره .

صفحة ٤٨ سطر ٩

وعندما انتهت هذه المهمة مكث قليلا (برهة) ووضع « حفنة » من الذهب فى يدى ، ورحل .

When this was over, he stayed but a little while, but he put almost a handful of gold in my hand, and left me.

هذه النصوص لا تحتاج إلى تعليق . والإيحاءات غير التربوية للقصة كثيرة ومؤلمة . وبخاصة وأن الطلاب فى سن حرجة والتعليم فى الجامعة مختلط . السلبيات التى تنتج عن مثل هذا النص كثيرة . والضحية هم أبناء هذه الأمة وفلذات أكبادها . فأى جريمة ترتكب فى حقه ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ERICH SEGAL

LOVE STORY



WITH AN INTRODUCTION AND NOTES
BY
NAZMY WANIS MAKARY
Faculty of Education (Cairo)

اللقطة الثامنة : كتاب جنسى فاضح بعنوان قصة حب Love story

المقرر على طلاب كلية التربية

تأليف : إيريك سيجال

تقديم وتعليق نظمى ونيس مكارى

حيث يوجه نظر القارىء إلى الفصل الخامس الذى يرى أن الحب الذى لا يقترن بالاتصال الجنسى شيء غير طبيعى ويدعو إلى الضحك ويرى أن ممارسة العلاقة الجنسية بين الفتى والفتاة قبل الزواج شيء طبيعى

وعلق الكاتب نظمى ونيس فى ص (٥) قائلاً بأن الفصل الخامس ص ٤٥ - ٤٨ يعتبر أهم الفصول لماذا ؟ لأنه يتحدث عن الأمور الجنسية Sexual matter عند الجيل الأصغر ويرى الكاتب (نظمى ونيس) أن هذا الجيل ليس « بوهيمياً » (حيوانياً) لمجرد أنه يربط الحب بالجنس فهو يرى أن الجنس ليس إلا وسيلة لتحقيق علاقة طبيعية بين (المرأة والرجل) وأنه يعتمد على العنصر العاطفى حتى بعد إرضاء الجانب الحيوانى لديهم ويقول بأنه ليس فى ذلك خطأ .

فقرات من الفصل الخامس ص ٤٥ - ٤٨ .

« يقول أوليفر عن علاقته الطبيعية الجنسية » (لوقت طويل لم يكن هناك أى علاقة جنسية سوى القبلات ... وإذا قُلْتَ لاثنتى عشرة فتاة فى (ولسلى) أن (أوليفر) كان يعايش سيدة صغيرة young lady لمدة ثلاثة أسابيع ولم يضاجعها بكل تأكيد سوف يضحكن بقوة ويسألن عن مدى أنوثة تلك الفتاة يصف المؤلف اللقاء الجنسى الأول (الزنا) بين الفتى (أوليفر) والفتاة (جنّى) : يجلسان فى غرفة واحدة يوم الأحد بعد الظهر يقرأن ، وبدأ الحديث :

I would like to say a word about our physical relationship.

For a strangely long while there wasn't any. I mean, there wasn't anything more significant than those kisses already mentioned (all of which I still remember in greatest detail). This was not standard procedure as far as I was concerned, being rather impulsive, impatient and quick to action. If you were to tell any of a dozen girls at Tower Court, Wellesley, that Oliver Barrett IV had been dating a young lady *daily* for three weeks and had not slept with her, they would surely have laughed and severely questioned the femininity of the girl involved. But of course the actual facts were quite different.

I didn't know what to do.

جنّى : أنت تنظر إلى ساق يا « أوليفر »

أوليفر : فقط نظرة فى كل ثانية

وأغلقت « جنّى » كتابها برقة ، ووضعته إلى جانبها ثم وضعت يدها حول رقبتى برقة .

أوليفر : من فضلك ... وحدث كل شيء فى الحال (أى الزنا) كل شيء .

يسرد الشاب أوليفر(٢٤) .

"Jenny—"

She closed her book softly, put it down, then placed her hands on the sides of my neck.

"Oliver—wouldja please."

It all happened at once. Everything.

« إن اتصالنا الجنسى الأول .. لم يكن متعجلاً إنما كان هادئاً ورقيقاً لم أتبين قبل ذلك أن هذه هى « جنّى » الرقيقة التى كانت لمساتها خفيفة ومحببة .

لم أر « جنّى» مثلما رأيتها حينما كان السويتر مفتوحاً ، لقد اندهشت حينما شاهدت صليبياً ذهبياً صغيراً ... وذلك يعنى أنها كانت ترتديه ونحن نمارس الحب (الزنا) .. لمست الصليب الصغير واستفسرت ماذا سيقول الكاهن عن نومنا سوياً فى سرير واحد وحدوث ما حدث . ألست فتاة كاثوليكية ؟

جنّى : حسناً ولكنى أنثى ولم أفعل شيئاً خطأً ، وأنا صالحة .

Our first physical encounter was the polar opposite of our first verbal one. It was all so unhurried, so soft, so gentle. I had never realized that this was the real Jenny the soft one, whose touch was so light and so loving. And yet what truly shocked me was my own response. *I* was gentle. *I* was tender. Was this the real Oliver Barrett IV?

As I said, I had never seen Jenny with so much as her sweater opened an extra button. I was somewhat surprised to find that she wore a tiny golden cross. On one of those chains that never unlock. Meaning that when we made love, she still wore the cross. In a resting moment of that lovely afternoon, at one of those junctures when everything and nothing is relevant, I touched the little cross and inquired what her priest might have to say about our being in bed together, and so forth. She answered that she had no priest.

"Aren't you a good Catholic girl?" I asked.

"Well, I'm a girl," she said. "And I'm good."

---

(٢٤) الترجمة هنا فقط لبعض الفقرات .

(ونظرت جنّى إلىَّ متوقعة أن أصدق ما قالت . إذن فنحن متفقان وابتسمتُ وهى أيضاً ابتسمتْ) .

« أوليفر : إذن فنحن متفقان فلماذا ترتدين الصليب » .

جنى : أنا أرتديه لأنه ذكرى من والدتى .

أوليفر : تحبينى يا جنّـــى ؟

جنى : أظن هذا – وقبلت رقبتها – وهى تقول : أوليفر – وأنا أقول : نعم أنا لست فقط أحبك آه يا إلهى أيها المسيح ما هذا ؟ أنا أحبك جداً ياأوليفر .

"Yeah I guess. Maybe."
I kissed her neck.
"Oliver?"
"Yes?"
"I don't just love you
Oh, Christ, what was this?
"I love you very much, Oliver.:

أهذا هو التطوير ؟!! أهذه هى مناهج كلية التربية ؟! التى تحول أبناءنا إلى جيل منحل مائع أهؤلاء هم الذين سيكونون المثل والقدوة لتلاميذنا فى دور العلم المختلفة ؟!! ما هو الهدف ؟ لا شىء سوى تحطم أخلاق الأمة ودينها !!

إن ثقافتنا لا تعادى الجنس ولا تتجاهله ، ولكنها تعرضه عرضاً طبيعياً فى سياق خال من الإثارة المفتعلة ، وفى أسلوب رفيع رقيق يتنزه عن المثيرات الحيوانية ، ويرق به إلى وضع إنسانى غير مبتذل ، ثم إن ثقافتنا تنظر إلى الاتصال الجنسى غير المشروع ، ذلك الذى يتم خارج إطار الزواج على أنه زنى وعدوان ، يمس كرامة الطرفين المشاركين فيه ومن ورائهما من أهل وأقارب فضلاً عن المجتمع كله . وهذا أمر تتفق عليه كل الأديان فى مجتمعنا ، وكل الاتجاهات فى تراثنا وواقعنا المعاصر أيضاً .

فلمصحة من تزلزل هذه القيم ؟!! وتحطم هذه التقاليد ؟! أمجرد تقليد الغرب والخضوع لثقافته وتقاليده الغازية ؟ وماذا جنى الغرب من فوضى الجنس واضطراب علاقة الرجل بالمرأة .. إلا ما دهمه أخيراً من الداء الفتاك « الإيدز » وفقدان المناعة الصحية ، فضلاً عن تدهور الإنجاب ، ومشكلات الطلاق والعزوف عن الحياة الزوجية ، واتخاذ المرأة سلعة الأمر الذى يعد فى نظر أى عاقل خطراً على الإنسانية ومستقبلها .

إننا ننادى بحسن اختيار الأدب الموجه لوجدان شبابنا وبخاصة معلمى المستقبل ، المغذى لمشاعرهم ، الذى يتلافى هذه الأخطار ، ويتجاوب مع القيم الإنسانية والتربوية والفنية الرفيعة .. حتى لا ننتهى إلى المصير نفسه ، ولله الأمر من قبل ومن بعد !!

خامسًا : نماذج الامتحانات تحض على الفساد :

(أ) فى كتاب نماذج امتحانات الثانوية العامة فى مادة اللغة الإنجليزية عام ۱۹۹۲/۹۱

fashionable for girls now.

وردت اسئلة فيها دلائل واضحة على اتخاذ اللغات الأجنبية مطية لصبغ المجتمع بالصبغة الغربية فى عاداته وتقاليده وما سنذكره فيما يلى إنما هو غيض من فيض :

۱ – ص ۱۱ الوحدة الثانية :

(الأسرة المصرية كبيرة العدد دائما ولذلك فهى تعانى من مشاكل فى الحياه)

A -3- Alarge Egyptian family always has problems in life .

۲ – ص ۱۳ الوحدة الثالثة :

إنى لأتعجب مما قاله النقاد عن الفيلم الأخير لسعاد حسنى .

A -5- Jwonder **what critics would say about the last film of Sooad Hosni's .**

۳ – ص ۳۲ الوحدة السادسة :

إن ارتداء الجونلات القصيرة يعد مسايرا للموضة بالنسبة للبنات الآن .

B -3- To wear short skirts is fashionable **for girls now .**

٤ – ص ۲۱ :

لا أعتقد أن محمدًا كان جادًا فى العمل على حل المشكلة فإنه لم يكن مخلصًا أبدًا .

10- I don't believe Mohamed is working on a solution for the problem, he has never been sincere.

فتأمل هذا المثال الذى أتى فيه بهذا الاسم الكريم « محمد » هذا الوصف السىء ، فى حين أن كل أسماء الكتاب من نوع جون وبيتر وزكى ألم يجد المؤلف غير اسم محمد ليصفه بهذا الوصف الذميم وهو عدم الإخلاص فى حين أنه خير الأسماء واسم خير خلق الله .

(ب) امتحانات الوزارة لطلبة وطالبات الصف الثانى الثانوى النموذج الأول ص ١٤٣

مطلوب هنا من الطالب أو الطالبة كتابة فقرة عن مغنيه أو مغنيته المحبوبة ، تحدث عن اسمه وعمره وحالته الاجتماعية (متزوج أو عزب) سلوكه وشخصيته وتعليمه ونوع أغانيه وأيضا لماذا تحبه أو تحبها ؟

هذا هو التطوير ؟ وزارة التربية والتعليم تريد أن تطمئن أن أبناءكم وبناتكم يعشقون المغنيين والمغنيات !! وبهذا ستنتهى مشاكل الأمة الاقتصادية ! ولن تقفوا فى طابور الخبز أو السكر أو الزيت .

Singer:

Tell us about

1. **Her or his personal information (name,age, married or single)**
2. **Career (education,talent, type of songs)**
3. **why you like her or him (behaviour, personality)**

(جـ) امتحانات الوزارة للثانوية العامة ، اختبار موضوع مقرر على طلبة وطالبات الثانوية العامة بجميع شعبها عن ماذا ؟؟

عراف يدعى أنه يعرف كل شىء عن الماضى والحاضر والمستقبل . ويثبت ذلك ببيان عملى فى نهاية القطعة ثم يتبين أنه مجذوب ما هذا العبث ، إهدار لجهد وأموال الأمة ؟

المفروض أن الاختبار قد شرع لمعرفة مدى استيعاب الطالب المقرر ، وفى نفس الوقت ترسيخ القيم والمبادىء فى نفسه فهل تحقق شىء من هذا .

"Let me tell you your future, sir",
"I know about the past, the present and the future",
That's the village lunatic!
he wasn't a nuisance".

وهكذا وردت اسئلة كثيرة تدور حول الغناء وتحديد النسل والموضة وغيرها مما يجبر الطلاب على ممارسته ومتابعة آخر صيحاته وإلا لن يستطيعوا الإجابة على أسئلة الامتحانات .

(٢) اختبارات اللغة الفرنسية تحض على الفساد

نموذج امتحان الصف الأول الثانوى فى اللغة الفرنسية

بمدرسة طنطا الثانوية بنين لعام ١٩٩١

أخى المعلم ، أختى المعلمة ، استسمحكم عذرًا فليس هذا إعلانًا سينمائيًا !!!

السؤال الأول : أين تذهب مساء هذا العيد ؟

دور السينما في طنطا سينما مصر ت ٣٢٠٨٢٤ فيلم الهروب : بطولة زوزو نبيل وأحمد زكى

دار سينما أمير ت ٣٣٠٦٢٤ فيلم المساطيل : بطولة ليلى علوى واحمد ماهر .

السؤال الرابع : ب : أكمل حسب الوثيقة

تجد فى هذه الوثيقة فيلم أو فلمين أو ثلاثة أفلام :

١ - فيلم الهروب مَنْ يمثل مع من ؟

٢ - سينما مصر توجد فى .... ؟

نماذج لاختبارت أخرى فى اللغة الفرنسية

Gouvernorat du Caire
Bureau d Orientaion de la langue francaise
aux écoles expérimentales des langues .



يا وزارة التربية والتعليم :

هل هذه التربية ؟ تربى الأبناء والبنات على مشاهدة فيلم الهروب ، وفيلم المساطيل ؟ ألا يحض ذلك على الجريمة والهروب وإفساد البنين والبنات ؟

ياأولياء الأمور مسئوليتكم بين يدى الله عظيمة يوم يسألكم عن فلذات أكبادكم كيف سلمتموهم لمثل هذا النوع من التربية .

Gouvernorat du Caire

Bureau d'Orientation de la langue française aux Ecoles Expérimentales des langue .

الصف الثاني الإعدادي التجريبي لغات

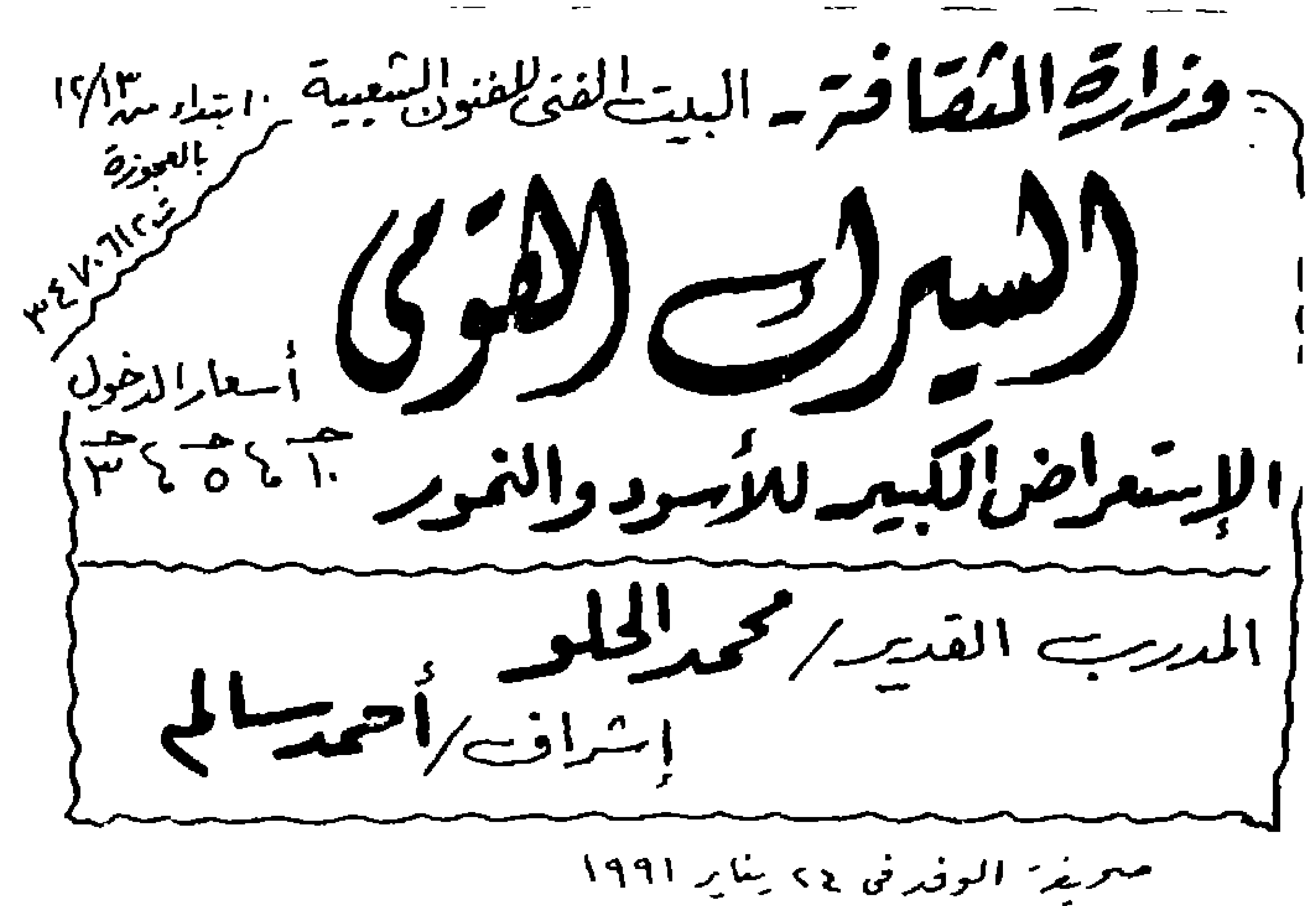
امتحان المتغيبون عن امتحان نصف الدراسي الأول لغة فرنسية مستوى رفيع

2ème préparatoire — Durée de l'épreuve : 1 h 30

Examen des Absents du Premier Terme

(Niveau élevé) (Mai 1991)

I- Regarde bien le document ,ensuite choisis la bonne réponse :



صحيفة الوفد فى ٢٤ يناير ١٩٩١

1) Ce document se trouve dans ......

a) un livre d'histoire .

b) une lettre .

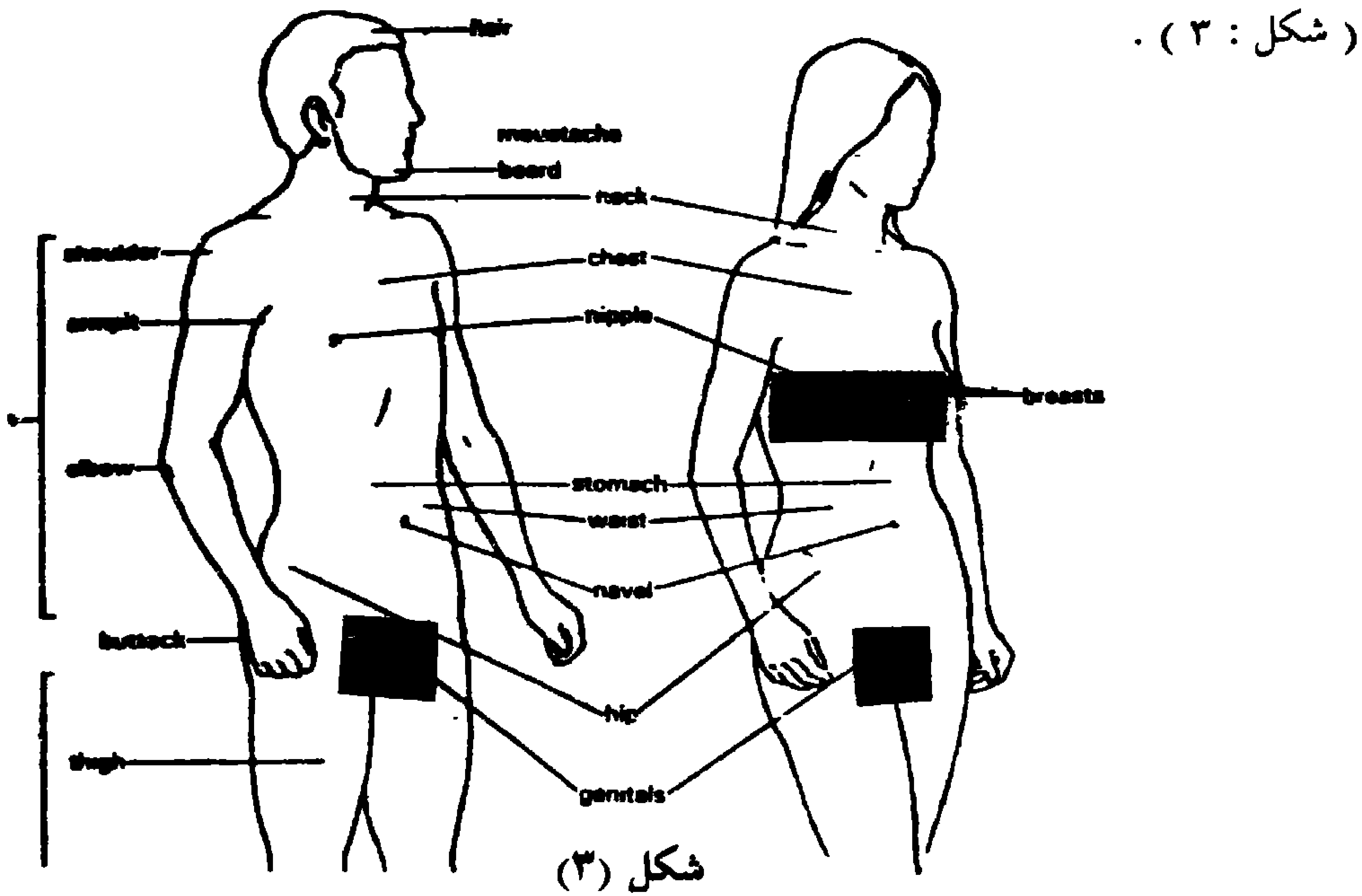
سادسًا : قاموس اللغة الإنجليزية يحض على الفساد

الصورة التالية :

من قاموس اللغة الانجليزية Active Study Dictionary الذى يسلم لجميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة.على مستوى الجمهورية وذلك فى بداية التحاقهم بهذه المرحلة صفحة ٢٩٩ .

أخى القارىء أختى القارئة أعتقد أن الأمر لا يحتاج إلى تعليق !! يكفى « انقذوا أبناءكم »

ملحوظة : علما أن السوأة فى كليهما كانت مكشوفة تماما وقد وضعنا عليهما ما يسترهما حفظا للحياء !! . كما أن هذا القاموس يبقى فى يد الطالب ثلاث سنوات كاملة ولم يكن يوزع من قبل ، ولكن كان يوزع المصحف الشريف وأوقف توزيعه منذ وزع هذا القاموس .. انظر (شكل : ٣) .



شكل (٣)

إن الإفسادالخلقى فى هذه الصورة متعمد مقصود بدليل أن المؤلف أحال القارىء إلى هذه الصورة ٥٦ مرة . وكان يمكن أن توزع أجزاء هذه الصورة على صفحات مختلفة حتى لا تقع عين القارىء فى كل مرة على هذه الصورة الساقطة . فعند ذكر ذراع مثلا (arm) كان يمكن أن يرسم الذراع وعند ذكر كلمة الرأس (head) كان يمكن رسم رأس بأعضائها وبهذا يمكن توزيع أجزاء هذه الصورة فى عدة صفحات حسب الترتيب الأبجدى لكلماتها . بحيث لا يصطدم الباحث بهذه الصورة مراراً وتكراراً . فما ذنب الباحث عن كلمة الأذن مثلا أن يحال إلى صورة تصطدم عيناه فيها بفرج رجل مع فرج امرأة يربط بينهما خطّان ؟

سابعًا : حذف الموضوعات الجادة من منهاج اللغات الأجنبية

لماذا حذفت هذه المناهج ؟؟

نموذج ١ من الدروس التى حذفت باسم التطوير ، صفحة ١١٢ - ١١٣ من كتاب Modern Education لماذا حرمنا أبناءنا من المناهج القديمة التى تحوى هذا الأدب ، وحلت محلها مناهج تعلم سوء الأدب .

ففى هذا الدرس يتكلم الكاتب عن انتشار العرب من الجزيرة العربية بعد الإسلام وأنهم غزوا أقطاراً كثيرة وأصبحوا وحدة واحدة ، أمّة واحدة .

ويتكلم الكاتب عن الصعوبات التى واجهت هذه الأمة ، الواحدة ، من الشرق والغرب .

ويتكلم أيضا عن هجوم الصليبيين من الغرب ، وتكلم أيضا عن صلاح الدين قائد الجيش الذى استطاع أن يهزم الصليبيين فى موقعة حطين ويتكلم الدرس أيضا عن هزيمة لويس التاسع وأسره فى المنصورة .

ومثل هذا الدرس يغرس حب الجهاد والشجاعة والفضيلة ويعرف الطالب بتاريخ الصليبيين العالميين ومدى حقدهم على الإسلام (شكل : ٤) .

لماذا حُذف هذا الدرس ؟ ألانّه يتحدث عن صلاح الدين الأيوبى الذى أجهض الهجمة الأوربية على ديارنا والتى تسترت بستار الصليب ؟ هل لأنّه يذكر الأمة بأمجادها ورجالاتها التى أذلت فرنسا التى غزت ديارنا بالأمس ووقع لويس التاسع أسيرا .

إن هذا الذى فعلتموه يرضى اليهود ويرضى أوربا ولكن يغضب ربنا وأمتنا .



شكل (٥)

شكل (٤) (صلاح الدين)
Salah el-Din.

نموذج ٢

درس بعنوان التعليم الحديث ، صفحة ٤٨ من كتاب Modern Education الصف الثالث الثانوى شكل (٥) .

نجد أن فى هذا الدرس أن الكاتب يتكلم عن تعليم القراءة والكتابة وحلقات تعليم ترتيل القرآن .

بمعنى أنه كان يوجد فى المنهج القديم ذكر للقرآن والترتيل وشىء من الفضائل . مثل هذه الموضوعات كانت تثير التساؤل لدى الطلبة عن معنى الترتيل والذكر ودور العلماء فيكون هناك مجال للمدرس أن يتكلم فى الفضائل . كما أنه لم يكن فى الدرس صور للاختلاط تبرج سافر كما هو فى المنهج الجديد .

وبعد هذا العرض الموجز لبعض اللقطات من مناهج اللغة الانجليزية .

نتوجه بالسؤال إلى المسئولين عن التربية والتعليم هل هذه هى السياسة التعليمية التى تنبثق عن عقيدة الأمة وتقاليدها ؟ هل تربية أبنائنا وبناتنا على السلوك المنحرف هو التطوير المنشود ؟ هل هذا القصص الجنسى مما يساهم فى تربية شباب جاد يعمل على حل مشاكل أمته ، والتصدى لمؤامرات الأعداء ، ومحاولتهم تدمير الشخصية الإنسانية العامة والإسلامية على وجه الخصوص .

ثامنًا : مهزلة اللغة الفرنسية فى التعليم العام

(١) كتاب اللغة الفرنسية Decouvrir, Comprendre, Aimer, Le Francais langue vivante A la decouverte de l'Homme

المستوى الخامس للصف الثالث الإعدادى

والكتاب مزود بصور فاضحة بالألوان وبعض الدروس التى تدمر الحياء فى النفس الإنسانية فضلا عن إثارة الغرائز .

صورة الغلاف

Un défi à la pesanteur.

تعليق : نعتذر للقارىء الكريم ، فما كنا نود أن نؤذى مشاعره بتلك الصور ، حيث أن الوصف لم يكن كافيا لكشف حجم الجريمة التى ترتكب فى حق الإسلام ، وحق أبناء الأمة ، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين ، لقد اضطررنا إلى وضع هذه الصور لتعرف الأمة مدى الإسفاف والتردى الذى بلغته مناهجنا الدراسية عبر مدارس اللغات ، حيث يدمر السلوك الطيب ، كما يدمر الحياء فى نفوس الأبناء ، وحيث تذبح الفضيلة تحت اسم التربية والتعليم .

والآن نتساءل : كيف السبيل لإنقاذ هذا الجيل من الضياع ؟ سؤال نوجهه إلى كل ولى أمر .

Dossier 1

الملف الأول : ويحكى قصة خلق آدم عليه السلام اعتمادا على التوراة . وتقترن القصة بصورة لآدم عليه السلام عاريا دون ستر العورة . شكل (١)

- درس عن خلع الملابس مقترن بصورة امرأة بالبكينى (صفحة ١٨) . شكل (٢)
- درس عن الراقصة مقترن بالوصف الدقيق ، لحركاتها مع الصورة (ص ١٩٦) .
- صورة ماجنة لراقصة مقترنة بعبارة « الفتاة الصغيرة قبل أن ترقص » (ص ١٩٩) شكل (٣)
- صورة لراقصة تستعد للرقص (ص ٢٠٠) . شكل (٤)
- صورة لراقصة بشكل غير محترم (ص ٢٠٢) وقد اقترنت هذه بعبارة الجمهور يصفق حتى تختفى الراقصة من المنظر . شكل (٥)
- صور فاضحة ص ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨ لا تحتاج إلى تعليق صورة خليعة مقترنة بعنوان أهلا وسهلا فى جزيرة هيلاس (ص ٢٦٥)



La Création d'Adam (Michel-Ange 1475-1564

شكل (١)



شكل (٢)

S'hab..., c'est *mettre* un vêtement.
Le contraire, c'est *enlever* un vêtement.
Etre habillé, c'est *porter* un vêtement. [1]

علمًا بأن هذه الصور الفاضحة عرضت بالكتاب المقرر بالألوان ، وهنا قمنا بعرضها مقلوبة (العفريتة) حفظًا للحياء . كما قمنا بتغطية العورات المغلظة بأشرطة سميكة .



شكل (٣)

La jeune fille retira son voile avant de danser.



Elle effleure à peine les barres.



شكل (٤)

Avant qu'elle se mette à danser, le public est déjà en admiration devant la jeune fille.



شكل (٦)

Les spectateurs applaudissent jusqu'à ce que la danseuse ait disparu de la scène.

هذا الكتاب

يحاول الكشف عن الأيدى الخفية التى تعمل على محو الهوية الإسلامية لأمتنا ، وغرس الانحلال الخلقى بين أبنائنا ، وذلك من خلال كتب اللغات الأجنبية المقررة عن طريق :

- صبغ المجتمع العربى الإسلامى بالصبغة الغربية فى عاداته وتقاليده وحياته الاجتماعية والخلقية وذلك بعرض مفاهيم غير سوية حول الاختلاط والإباحية والحب والغرام ، والذهاب إلى السينما وصالات الرقص .
- حذف موضوعات تؤصل الهوية والانتماء ، وتغرس روح الشجاعة والإقدام كموضوع صلاح الدين الأيوبى ، وموضوع الكتاتيب .
- الإساءة إلى شخصيات الأنبياء عليهم السلام بعرض صورة نبى الله آدم عليه السلام مكشوف السوأة ، وغيرها من الصور العارية الفاضحة كصورة أعضاء جسم الإنسان المنشورة بالقاموس الإنجليزى لرجل وامرأة مكشوفى العورة تماما . وصور لأنواع الرقص الخليع ومراحل كل رقصة .
- تشويه ما فى تراثنا من إيجابيات كما فى قصة هارون الرشيد الذى يظهره الكتاب المقرر فى صورة الكسول الذى يشجع على قصص الكسالى ويكافىء عليها ، فى حين كان هارون الرشيد يحج عاما ويغزو عاما ، ولم يكن يعشق الكسل أو يشجع عليه .

الناشر



دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ش.م.م
الإدارة والمطابع : المنصورة ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٧٢١ / ٣٥٦٢٢٠ / ٣٥٦٢٣٠
المكتبة : أمام كلية الطب ت: ٣٤٧٤٢٣ ص . ب : ٢٣٠ تلكس DWFA UN 24004